

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
عنوان المذكرة :

أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة
ورقلة)

من إعداد الطالبتين :

- إيمان هبله
- مبروكة حنيشات

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: 2026/06/04

لجنة المناقشة المكونة من السادة :

الصفة	الرتبة العلمية	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر ب-	الأسود فاطمة
مشرفاً و مقررأ	أستاذ مساعد أ - ورقلة	زاوي محمد الطيب
مناقشأ	أستاذ محاضر ب-	ناصر باي عمر

السنة الجامعية: 2026/2025

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة
عنوان المذكرة :

أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي

(دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة
ورقلة)

من إعداد الطالبتين :

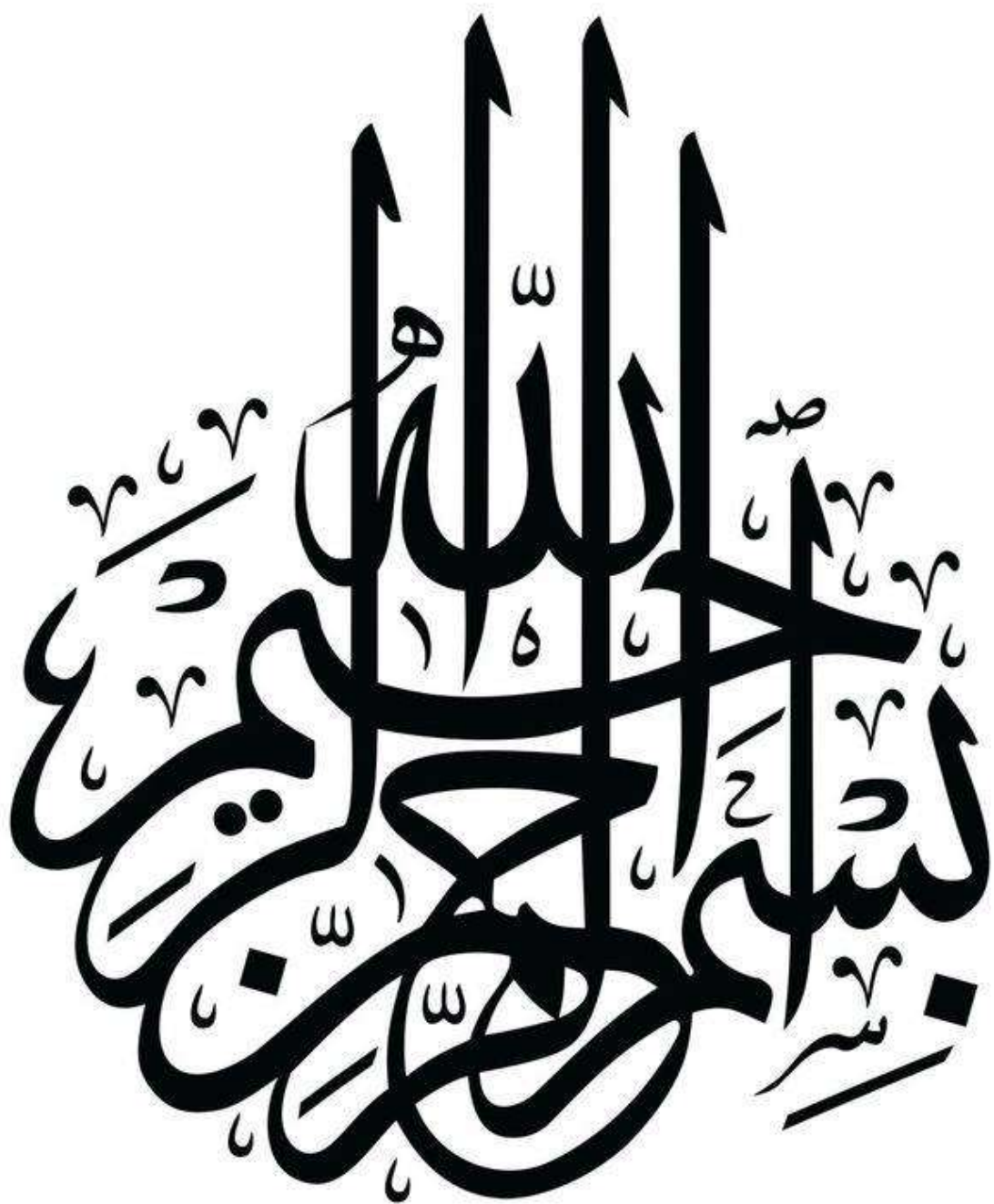
- إيمان هبله
- مبروكة حنيشات

نوقشت و أجازت علنا بتاريخ: 2026/06/04

لجنة المناقشة المكونة من السادة :

الصفة	الرتبة العلمية	الأستاذ
رئيساً	أستاذ محاضر - ب -	الأسود فاطمة
مشرفاً و مقررأ	أستاذ مساعد أ - ورقلة	محمد الطيب زاوي
مناقشأ	أستاذ محاضر - ب -	ناصر باي عمر

السنة الجامعية : 2026/2025



شكر وتقدير

وإن شكرتم لأزيدنكم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

قبل كل شئ الحمد لله والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وتوفيقه أنتمنا هذا العمل المتواضع، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتتان إلى أستاذنا الفاضل المشرف الزاوي محمد الطيب" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة ونصائحه السديدة، طيلة فترة إعداد المذكرة، ولم يردنا في كل دقيقة من إشرافه على مذكرتنا لإتمامها في الوقت المناسب. ونتقدم بجزيل الشكر كذلك إلى أساتذة أعضاء اللجنة الموقرة لمناقشة مذكرتنا بكل واحد باسمه ومقامه على تقديم توجيهاتهم، على هذا العمل الأكاديمي من أجل تعديلها وإخراجها في شكلها النهائي.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال، الذين رافقونا طوال مسيرتنا الدراسية، وإلى كل من قدم لنا يدا العون من قريب أو بعيد أو بكلمة طيبة أو بدعاء خالص. وأرجو أن يستفيدوا الطلبة من هذا العمل المتواضع في مشوارهم المستقبلي.

الإهداء

قال تعالى: وقل ربي زدني علما.

"وما توفيقى إلا بالله العلي العظيم"

كان بالأمس حلما فتحقق

الحمد لله والصلاة والسلام على حبيبنا ورسولنا المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل

الصلوات وأزكى التسليم إلى يوم الدين نهتدي بهديه و نسيروا في نهجه .

"هذا النجاح من فضل ربي"

يقف القلم وبعجز اللسان عن التعبير، أهدي تخرجي ونجاحي إلى الإنسان العظيم الذي له الفضل الكبير

في تربيتي وزرع في نفوسنا القناعة والعزم والأسرار الذي طالما تمنيت وجوده بجانبى....." أبي الغالي"

والحنون تغمده الله برحمته وأسكنه الفردوس الأعلى، تدرف عيناى دموعا كلما أتذكره....إلى سندي "أمي

الغالية" والحنونة أدامها الله بالصحة والعافية إن نشاء الله، وأهدى هذا العمل كذلك إلى إخوتي أخي

مسعود، إبراهيم، محمد الإمام، لخضر وزوجاتهم وأولادهم جميعا حفظهم الله وخميس، علي، كمال ربي

يفتح عليهم.

كما لا أنسى أخواتي مريم وأولادها، فاطمة وأولادها حفظهم الله و نورة، خديجة، حدة أدامهم الله بصحة

والعافية، وأهدي إلى كل من أعاننا على هذا العمل المتواضع من نصيحة أو فعل أو بدعاء خالص، وإلى

صديقاتي اللواتي سرنا في درب واحد خلال الموسم الدراسي "هبله إيمان، خداوي آية الرحمان".

حنيشات مبروكت

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير))

صدق الله العظيم

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البدء والختام

ه أنا اليوم أتوج لحظات الأخيرة في هذا الطريق الذي كان يحمل في باطنه العثرات ورغم أنها ظلت

قدمي تخطو بكل صبر وطموح وعزيمة وتفاؤل وحسن الظن بالله

أهدي بكل حب تخرجي إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات رغم الصعوبات

إلى ذلك الرجل العظيم إلى من كان لي عمود الفقري الذي ساندني بكل حب في ضعفي

الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني دائماً للوصول إلى طموحات

إلى قدوتي مسندي الضوء الذي ينير حياتي والذي العزيز أدامك الله ظلاً لنا

إلى الراحلة من حياتي الحاضرة في قلبي

إلى من كانت تتمنى رؤيتي في هذا اليوم بفارغ الصبر

أمي الغالية رحمك الله

رحيلك كسر قلبي في أهم أيام حياتي لكنني أستمد قوتي من ذكرياتنا ومن دعواتك التي مازالت ترافقني

كنت الأم الداعمة الرفيقة التي لا تعوض

أعرف أنك تبتسمين لي الآن بفخر من السماء وهذا النجاح هو ثمرة دعمك وتعبك معي

إلى تلك النجوم التي تنير حياتي إلى من حبهم يعلو فوق كل حب

إلى من كانوا عوناً وسنداً لي في هذا المشوار

إخوتي وأخواتي رعاكم الله

إلى حبيبة قلبي وحاملة اسم أمي ابنة أختي براءة الحاضر وعطر الماضي إلى قرة عيني وبهجة أيامي

صنوان مكة سعيدة

إلى زهرتي وأميرتي صغيرة ريتال منة الله

إلى طيور الجنة إن شاء الله لقمان ومحمد أرسلان

إلى شبل عائلتنا الصغير ابن أخي حامل اسم أبي الكريم أنبتك الله نباتاً حسناً عبد القادر إلى أخواتي

اللواتي لم تلذهن أمي، صديقاتي العزيزات مبروكة، آية الرحمان، خلود، إيناس شكراً لجميل أتركن في

مشواري، شكراً لكم جميعاً سائلة الله أن ينفعني بما علمني وأن يزيدي علماً

خريجتكم إيمان هبل

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبما أن الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية، فقد قمنا بتوظيف المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على أداة الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات اللازمة وتحليلها والتي أجريت على جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الذين قدر بـ 163 أستاذ وأستاذة وتحصلنا على عينة تطوعية تمثلت بـ 34 مفردة، واستخدمنا المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وبعد تفريغ وتحليل البيانات توصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن أنماط وعادات استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تتمحور حول إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات والنصوص وإعداد البحث العلمي.
 - أن هناك اتجاهات سلبية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلاب، لأن نسبة عدم الموافقة مرتفعة بـ 67.6% وهذا يشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي ما يزال بحاجة إلى تطوير أكبر ونشر وعي بآليات استخدامه.
 - أن الآثار التي يُخلفها استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الطالب الجامعي من جهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أن هناك آثار إيجابية في الوصول إلى المعلومات وتنمية مهارات الطالب الجامعي في حالة توفر بيئة تعليمية وتدريب مناسب يساعدان الطالب على الاستفادة من هذه التقنيات .
 - أن آثار استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الأداء البيداغوجي لدى الأستاذ، ترتب عليه آثار إيجابية في إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات والنصوص، ومن بين الآثار السلبية تراجع الثقة في المعلومات نظرا لافتقار مخرجات الذكاء الاصطناعي أحيانا للدقة العلمية المطلوبة
 - أن التحديات التكنولوجية والبيئية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، التحديات التكنولوجية هي نقص التكوين والتدريب وضعف البنية التحتية الرقمية ونقص في تطوير الجانب البيداغوجي والتدريسي، أما التحديات البيئية عدم وجود سياسات ومنهجية واضحة لدى الأستاذ داخل الجامعة وقلة الوعي المعرفي لاستخدام هذه التقنيات الذكية.
- الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - جودة التعليم العالي.**

Abstract

This study aimed to identify the impact of artificial intelligence use on the quality of higher education from the perspective of faculty members at the College of Human and Social Sciences. Given that the study falls within the scope of descriptive research, the descriptive, analytical method was adopted, relying on an electronic questionnaire as a data collection and analysis tool. The study was conducted on the entire faculty of the College of Human and social sciences, totaling 163 professors, from which a voluntary sample of 34 respondents was obtained. The following statistical measures were employed: frequencies, percentages, standard deviation, and arithmetic mean. After data entry and analysis, the study reached the following findings:

The patterns and habits of AI use among faculty members of the College of Human and social and social sciences at Kasdi Merbah University-Ouargla, within the educational process, primarily revolve around lesson preparation, lecture summarization, and scientific research development.

Negative attitudes were identified among faculty members regarding the impact of students, as the disapproval rate was notably high at 67.6%. This indicates that the use of artificial intelligence in the educational field still requires development and greater awareness of its application mechanism.

Regarding the effects of AI use in the educational process on university students, faculty occasional members acknowledged positive impacts in terms of access to information and the development of students' self-directed learning skills. However, these effects remain limited if appropriate training is provided to enable students to benefit from such technologies.

As for the effects of AI use on the pedagogical performance of faculty members, positive outcomes were noted in lesson preparation and summarization of lectures and texts. Among the negative effects, a decline in information credibility was reported, attributed to the lack of scientific accuracy in AI-generated outputs.

Concerning the technological and environmental challenges of adopting artificial intelligence in the educational process, from the perspective of faculty members at the College of Human and Social Sciences at the University of Ouargla, the findings revealed that the technological challenges include a lack of training and professional development, weak digital infrastructure, and insufficient development of the pedagogical and instructional dimensions. As for the environmental challenges, they are represented in the absence of clear policies and structured frameworks for AI use within the university, as well as a limited awareness and knowledge among faculty members regarding the effective utilization of these intelligent technologies.

Keyword: Artificial Intelligence (AI)-Higher Education Quality

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و تقدير
	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	ABSTRACT
V	قائمة الجدول
أب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
05-04	إشكالية الدراسة
05	تساؤلات الدراسة
06-05	فرضيات الدراسة
06	أهداف الدراسة
07-06	أهمية الدراسة
08-07	أسباب اختيار الموضوع
09-08	منهج الدراسة
10-09	أدوات جمع البيانات للدراسة
11-10	مجتمع الدراسة
12-11	عينة الدراسة
12	حدود الدراسة
17-13	تحديد مفاهيم و مصطل الدراسة
26-17	الدراسات السابقة
32-26	المقتررب النظري
32	صعوبات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة	
34	تمهيد
34	تعريف جامعة قصدي مرياح ورقلة
36-34	تعريف و نشأة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

فهرس المحتويات

37	صدق أداة الدراسة
74-37	عرض تحليل و تفسير النتائج
75	عرض و تفسير نتائج الدراسة
80-75	النتائج الجزئية للدراسة
81-80	النتائج العامة للدراسة
86-81	مناقشة النتائج
89-88	الخاتمة
89	توصيات الدراسة
93-91	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	37
02	توزيع العينة حسب العمر	38
03	توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	38
04	توزيع العينة حسب الرتبة المهنية	39
05	توزيع العينة حسب قسم الانتماء	40
06	استخدام الأساتذة أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	41
07	تطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها الأساتذة عادة في العملية التعليمية.	41-42
08	الأيام التي تعتمد فيها الأساتذة أكثر على الذكاء الاصطناعي	42-43
09	الفترة التي تستخدمون فيها الأساتذة الذكاء الاصطناعي أكثر من غيرها	43-44
10	استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي و علاقته بوقت التدريس	44
11	استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس وإعداد المحتوى التعليمي للمحاضرات.	45
12	استعانة الأساتذة بالذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية لدروس	46
13	استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات	47

قائمة الجداول

48	استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبة في الاستجابات	14
49	استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في تلخيص المحاضرات واستخراجها في شكل توضيحي	15
51	يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي (تلخيص الدروس_ تقديم شروحات إضافية_ إنشاء أسئلة متنوعة)	16
52	يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي الأستاذ (ة) على تبسيط المفاهيم العلمية المقدمة للطلبة	17
53	يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي الأساتذة عبر أدوات مثل: تحويل النص إلى كلام مسموع_ الترجمة وتبسيط المحتوى	18
54	يبين توفير الذكاء الاصطناعي محتوى تعليميا مجددا في مجال العلمي للأستاذ	19
55	يبين تعزيز الذكاء الاصطناعي من تنوع أساليب عرض المحتوى مثل تقديم أمثلة تطبيقية واضحة- تقديم شروحات متعددة_ رسوم بيانية ذكية لتوضيح التقديم	20
56	يبين تعزيز الذكاء الاصطناعي استقلالية الطالب في التعلم	21
57	يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي الطلبة على تحسين مستواهم الأكاديمي	22
58	يبين تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابيا على زيادة الدافعية نحو التعليم	23
59	يبين أن الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على التفكير النقدي والتحليلي لدى بعض الطلبة (الاكتفاء بالمعلومة الجاهزة دون فهم عميق_ تراجع	24

	مهارة الاجتهاد الشخصي	
25	يبين أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تراجع دور التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب وضعف المشاركة لدى بعض الطلبة	60
26	يؤدي الذكاء الاصطناعي في الكسل الذهني وضعف المثابرة لدى الطالب	61
27	يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء البيداغوجي لأستاذ	62
28	يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي في اعداد الدروس أفضل من الطرق التقليدية	63
29	يبين دور الذكاء الاصطناعي في توفير الجهد والوقت في تحضير الدروس أفضل من الطرق التقليدية	64
30	يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في العمل البيداغوجي في تحسين جودة المحتوى التعليمي	65
31	يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات التعليمية) تحديد الأهداف التعليمية_تنظيم المحتوى العلمي وتبسيطه شرحه_استخدام العروض التفاعلية)	66
32	يبين علاقة ضعف البنية التكنولوجية المتطورة بتبني الأساتذة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي	67
33	يبين علاقة غياب تأطير علمي وقانوني واضح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية يدفع الأساتذة إلى عدم تبني هذه التكنولوجيا	68

قائمة الجداول

69	يبين وجود ممانعة لدى بعض الأساتذة تجاه تغيير أساليب التدريس التقليدية بأساليب الذكاء الاصطناعي الرقمي	34
70	يبين علاقة عوائق استخدام الذكاء الاصطناعي بالنزاهة الأكاديمية	35
71	يبين ان كان اختلاف بين الطلبة من حيث الأجهزة والاتصال	36
72	يبين علاقة عوائق استخدام الذكاء الاصطناعي بالتحيز الخوارزمي	37
73	يبين مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بجامعة ورقلة	38
74	يبين أهم المقترحات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة	39

مقدمة

مقدمة

مع التطور السريع في العالم وتضخم البيانات في عصرنا الحالي، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات التي لها دور في دفع عجلة النمو والازدهار، وإذا كانت تطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة في كثير من الميادين والمجالات الصناعية والاقتصادية والتقنية، فإنها مهمة أيضا في مجال التعليم العالي، من خلالها تحقيقها عدة مزايا أبرزها، تحسين عملية اتخاذ القرارات وتخفيض التكاليف وتحسين الجودة والاعتمادية، إضافة إلى ما تقدمه من استشارات دقيقة وغيرها من المزايا التي تسهم بشكل مباشر في تعزيز قدرته على تقديم الحلول للعديد من المشكلات، وانطلاقا من فكرة التميز في التعليم العالي تظهر مشكلة الجودة التعليمية، و التي وظف من أجلها كل ما هو متاح من تطور تقني وعلمي، يساهم في الرفع من تلك المخرجات التعليمية وأهمها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الصلة بين جودة التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتعد إسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بالغة الأهمية وقد حققت العديد من المميزات لكل من الأساتذة والمتعلمين وهو مجال يتكون من التقاء علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم، بهدف تعميق فهم كل من الأساتذة و المتعلمين لكيفية التعلم، ولذلك فإن جوهر الذكاء الاصطناعي التعليمي هو التكامل العميق بين الذكاء الاصطناعي والتعليم، مما يجعل التعليم والتعلم والإدارة أكثر ذكاء مستقبلا.

إضافة إلى ذلك يحتل التعليم العالي، نظر لدوره المعقد في التعليم وبناء التنمية المستدامة، مركز الجدل حول تأثير الذكاء الاصطناعي، وكيفية التعامل وإطلاق حلول تعليمية جديدة من شأنها المساهمة في تحقيق جودة التعليم العالي، وذلك أن الذكاء الاصطناعي يمتلك مزيديا من الإمكانيات لتغيير التعليم العالي بشكل أكبر من أي تقدم تكنولوجي آخر، فهو يحقق زيادة النتائج التعليمية وزيادة الوصول إلى التعليم وتعزيز استمرارية الطلاب في التعليم.

وفي وقتنا الراهن لا يخلو أي مجال دراسة أو توظيف من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يضع على عائق المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة لتطوير السياسات والمناهج والاستراتيجيات لمواكبة الثورة الصناعية الحديثة، والتي تعد بمثابة شرارة أنارت الطريق للتربويين، أفكار جديدة في البحث العلمي بصفة عامة وفي العملية التعليمية بوجه الخصوص، والدراسات لإثراء الذكاء الاصطناعي ونشر ثقافته وتضمينه في مراحل التعليم نظريا وتطبيقيا.

ومن خلال هذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وللتعمق أكثر في موضوع الدراسة فقد ارتأينا إتباع الخطة التالية: قسمنا الخطة إلى فصلين وهما الإطار المنهجي والإطار التطبيقي.

الفصل الأول: الذي يشمل الإطار المنهجي وتطرقنا فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية والفرضيات، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف وأهمية الدراسة المنهج المستخدم والأداة التي صممت للدراسة، الدراسات السابقة والمقترح النظري وقد اقترنت نظرية الاستخدامات و الاشباكات ونظرية انتشار المبتكرات ونظرية الحتمية التكنولوجية بموضوع دراستنا وفي الأخير اشرنا إلى صعوبات الدراسة .

الفصل الثاني: الذي يشمل الإطار التطبيقي للدراسة مفاده التعريف بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وتعريف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، عرض وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، من خلال معالجتها ببرمجية الحزمة الإحصائية (spss) وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة، ثم استخلاص النتائج الجزئية والنتائج العامة وفي الأخير الخاتمة وتوصيات الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار موضوع
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات للدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- حدود الدراسة
- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقترح النظري
- صعوبات الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

لقد شهد المجال التكنولوجي في السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة والتي تخدم بدورها مختلف المجالات و التخصصات، حيث أصبح عالم اليوم يتميز بكل ما هو جديد وعلمي في مجال تقنيات المعلومات التي أدت بدورها إلى ظهور تطبيقات وبرامج جديدة تتميز بالتنوع والابتكار، ومن بين هذه التقنيات الذكاء الذي يتصف به الكائن البشري، وبمرور الوقت أدرك الإنسان أن ذكائه هو نقطة قوته وتميزه التي بإمكانه استغلالها واستثمارها في الأجهزة الالكترونية التي تعتبر إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها تكنولوجيا العصر الحالي والاستفادة من قدرة تلك النظم الذكية في اتخاذ القرارات، ومن خلالها يرقى العقل البشري الذي جاء حصيلة تجارب وخبرات، وذكاء الإنسان يعتبر نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية، كما أنه يتميز بكل ما هو جديد وعلمي في مجال التقنيات المتطورة ومن بينها الذكاء الاصطناعي الذي أحدث قفزة نوعية في المجال التكنولوجي، حيث تم التحول من الطرق التقليدية إلى أحدث البرامج والتقنيات المتطورة، كما يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز المجالات التي غيرت وجه العالم في شتى الجوانب التقنية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية ومن بينها قطاع التعليم لتحسين الكفاءة التعليمية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مما ألح على المؤسسات التعليمية وضرورة التكيف مع المستجدات الحديثة خصوصا ما تعلف باستخدام البرمجيات الحاسوبية والتحول نحو العملية التعليمية، مما يستوجب القيام بالإجراءات التصحيحية لمسارات برامجها التعليمية لتخفيف الأداء المطلوب، خصوصا في التعامل بالأفكار والممارسات الجديدة، يعد التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة ركيزة أساسية في تطوير المجتمعات وتنميتها، إذ يسهم في إعداد الكفاءات البشرية المؤهلة وتعزز البحث العلمي والابتكار في تعليم القدرة المعرفية للمجتمع بحثا واستخداما وتطبيقا عن طريق ممارسة نشاطات أثناء التدريس ونشر المعرفة والإنتاج العلمي وخدمة المجتمع، ومن هذا المنطلق يجب على مؤسسات التعليم العالي بالبحث عن نسخ متطورة التقنيات لإدخالها في عملية التعليم، وذلك لمواكبة العصر الذي هو في حالة متسارعة من التقدم والتطور التكنولوجي، وكذلك الاهتمام بقضية ضمان جودة التعليم العالي وتقييم هذه الجودة في قياس مدى فاعلية مؤسسات التعليم العالي لتحقيق نتائج ايجابية للطلاب، وتساهم في بناء بيئة تعليمية مناسبة من خلال وضع سياسات فعالة، وكذلك دافعية الطالب على التعلم إضافة إلى تطور

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الوسائل التعليمية من خلال الأجهزة المؤهلة لتطبيق منهج الجودة والوصول نحو الاعتمادية العالمية إشارة إلى مؤسسات جامعية، وعلى هذا السياق ارتأينا طرح التساؤل الرئيسي وهو كالتالي:

ما هو أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

2-تساؤلات الدراسة: ولتعمق أكثر في الموضوع قد فككنا التساؤل الرئيسي إلى تساؤلات فرعية وهي:

2-1-ما هي أنماط وعادات استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟

2-2-ما هو أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلاب من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

2-3-ما هي الآثار التي يخلفها استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

2-4-ما هي آثار استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الأداء البيداغوجي لدى الأستاذ من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

2-5-ما هي التحديات التكنولوجية والبيئية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

3-فرضيات الدراسة: للإجابة عن هذه الإشكالية والأسئلة الفرعية للدراسة قمنا بصياغة فرضيات نعتبرها إجابات أولية غير مؤكدة وهي كما يلي:

3-1- تتمثل أنماط وعادات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية فيما يلي : إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات وإعداد أسئلة الامتحانات وأيام تصحيح الامتحانات والاستجابات واختلاف فترات استخدام الذكاء الاصطناعي.

3-2- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التفاعل والوضوح والدقة في المحتوى التعليمي الذي يقدمه الأستاذ للطلاب الجامعي.

3-3- يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الطالب الجامعي بجامعة ورقلة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالإيجاب والسلب.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 3-4- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في تحسين أداء الأستاذ على صعيد الحصول على المعلومات الحديثة وتقديمها بأفضل الأساليب للطلاب الجامعي.
- 3-5- التحديات التكنولوجية والبيئية تؤثر بشكل سلبي على تبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة، من بين التحديات التكنولوجية ضعف البنية التحتية الرقمية في الجامعة ونقص التدريب، ومن بين التحديات البيئية ثقافة المؤسسة والدعم الإداري.

4-أهداف الدراسة

- 4-1- التعرف على أنماط وعادات استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- 4-2- التعرف على آثار استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي الجامعي.
- 4-3- التعرف على آثار استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الطالب الجامعي بجامعة ورقلة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 4-4- التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الأداء البيداغوجي لدى الأستاذ الجامعي.
- 4-5- التعرف على التحديات التكنولوجية والبيئية التي تؤثر على تبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها دراسة سلطت الضوء على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي، من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ورقلة، كما أن الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية مما يساهم في توسيع المعرفة العلمية في التعليم و تحسين تجربته، بالنسبة للأساتذة بناء على احتياجاتهم الفردية وقدراتهم ومما يساعدهم على تحسين مهاراتهم و تطويرها، وكذلك يمكن الذكاء الاصطناعي من تحليل البيانات التعليمية لتحديد الأنماط و الاتجاهات، مما يمكن الأساتذة من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التدريس، وأن بعض الدراسات أثبتت أن الذكاء الاصطناعي يساعد الباحثين في تحليل البيانات و استخراج الأنماط و تلخيص المراجع العلمية بسرعة ودقة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ومما يساعد في العملية التعليمية في الحياة العلمية، وتحسين أساليب التدريس، والتقييم، وإدارة الفصول الدراسية وكذا تحليل كميات ضخمة من البيانات الناتجة عن العمليات التعليمية، كما نلاحظ أن نوع من هذه الدراسات قليلة في الجزائر وهذا ما يثري اهتمام دراستنا حول استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي في جامعة قاصدي مرباح بورقلة، التي تسعى جاهدة في توظيف الذكاء الاصطناعي الذي يمثل خطوة إستراتيجية نحو تحسين جودة التعليم العالي عبر دعم التعليم المخصص وتطوير المعرفة التعليمية، وتسهيل الإدارة، مما يعزز من الابتكار والكفاءة والتنافسية الجامعية، كما تقدم الجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي ملتقيات وندوات وبرامج تكوينية للأساتذة وتمكنهم من استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم خاصة في العملية التعليمية، وبإمكان الجامعة قاصدي مرباح بورقلة من تطوير برامجها وتحسين جودة المحتوى التعليمي بأساليب متنوعة داخل الجامعة، وتمهيد الطريق لمستقبل تعليمي متقدم يتماشى مع المعايير العالمية.

6-أسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار الموضوع القابل للدراسة ذات أهمية بالغة، وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث، لأنها تمثل مرحلة حاسمة تؤثر على سير عملية انجاز البحث بكامله فيمكن أن تتعدى أسباب الباحث لموضوع معين، فهي تكون إما أسباب ذاتية تفرضها طبيعة تخصصه أو اهتمامه وقدراته ورغباته، إما الأسباب الموضوعية يفرضها الواقع الاجتماعي والضرورة الملحة لموضوع تطرح نفسها ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نجد:

6-1- الأسباب الذاتية :

6-1-1- زيادة الاهتمام الشخصي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية القدرات وتوفير الجهد والوقت.

6-1-2- الرغبة والميل نحو توسيع معارفنا العلمية في مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي.

6-1-3- الرغبة في المعرفة علاقة الذكاء الاصطناعي بالتعليم العالي.

6-1-4- اهتمامنا الشديد لهذا الموضوع للتعرف والتعمق في الذكاء الاصطناعي و التعليم العالي.

6-2- الأسباب الموضوعية:

6-2-1- جدة وحداثة الموضوع لكون الذكاء الاصطناعي انتشر استخدامه في السنوات الأخيرة

خاصة في مجال التعليم.

6-2-2- معرفة استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية لدى المؤسسات الجامعية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

6-2-3- التطورات التي عرفت استخدام الذكاء الاصطناعي الذي يدخل في جميع المجالات من بينها مجال التعليم.

6-2-4- يعد موضوع الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات التي تطمح الجامعات لاستخدامها لتحسين العملية التعليمية.

7- منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق لها.

ويعرف المنهج: بأنه الطريق المؤدي للوصول إلى الحقائق الموثوق فيها والنتائج الموضوعية.

كما يعرفه: موريس أنجرس "هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى النتيجة." (2010، ص282).

ونوع دراستنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية، التي حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي الوصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبير كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (بوحوش، الذنبيات، 2007، ص138).

وبما أن دراستنا تتمحور حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي، فأنا انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها و استخلاص النتائج بتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها وتحليلها (مبارك، 1992، ص30).

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لأنه أقدر المناهج في توضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المدروسة، ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا في أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي، أن هذا المنهج يرشدنا إلى فهم ووصف العلاقة التي بين الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم العالي، إذ أنها تتمثل علاقة جوهرية ومؤثرة في تحسين العملية التعليمية، من خلال إتاحة الذكاء الاصطناعي ووسائل تعليمية تفاعلية تحسن الفهم العميق للمفاهيم المعقدة ودعم هيئة التدريس في توفير أدوات للتصحيح الآلي مثلا الواجبات والاختبارات وتعزيز جودة التعليم ورفع كفاءة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإدارة الجامعية والبحث العلمي ودعم الابتكار، ومن وراء هذا أن هناك عوامل وأسباب التي تفسر هذه العلاقة القوية التي بين الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم العالي، وكما جعلت هذه الأخيرة من الذكاء الاصطناعي أنه أحد لمحركات الأساسية لتحسين أداء الجامعة، وبما أنها تمتلك كميات هائلة من البيانات، كما يساعد الذكاء الاصطناعي إلى تحول هذه البيانات إلى رؤى تساعد في تحسين جودة المحتوى التعليمي وتطوير الإدارة الجامعية وتحسين الكفاءة.

8- أدوات جمع البيانات للدراسة

يتوقف نجاح كل بحث علمي ودقته، على الاختيار السليم للأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة البحث المدروس، على اعتبارها الوسائل التي يستخدمها الباحث لجميع البيانات والمعلومات المطلوبة من الواقع الاجتماعي التي تنصب فيه الدراسة، كما أنها مجموعة من الإجراءات وأدوات التقصي المستعملة منهجياً التي تستخدم أغراض البحث وأهدافه، أين يتم تحديدها وفقاً لمجتمع البحث والعينة المأخوذة منه (حمدي، سطوطاح، 2019، ص 71).

ومن أهم هذه الأدوات نذكر: الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

وفي هذا السياق لقد صممنا في دراستنا على أهم أدوات من أدوات جمع البيانات التي سيكون لها الدور الأساسي في البناء العلمي لموضوع بحثنا، والتي ستساعدنا الوصول إلى نتائج التي نريد الحصول عليها ألا وهي أداة الاستبيان حتى نستطيع أن ندرس الموضوع ونلم بجميع أبعاده.

8-1 تعريف الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة

يجرى تعبئتها من قبل المستجوب (ابراش، 2008، ص 269).

ويقصد باستمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن مشكلة الدراسة، وهي من أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها، وكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها (محمد، الصرفي، 2002، ص 115).

وهو عبارة على أنه مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة، وتنتهي باستقبال استمارات الاستقصاء من المبحوثين بعد ملئها بالإجابات المطلوبة ويعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المستجيب بالإجابة عنها، وهناك نوعان من الأسئلة في عملية الاستبيان أما أن تكون أسئلة مغلقة أو مفتوحة، ويعد الاستبيان من أكثر أساليب أو أدوات جمع

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

البيانات شيوعا في منهج المسح، بل هو الأساس في تنفيذ الدراسات المسحية الميدانية (هاشم، الدناني، 2016، ص119).

هناك أنواع من الاستبيانات و من بينهم الاستبيان الالكتروني الذي ألت إليه دراستنا في تصميمه.

8-2 تعريف الاستبيان الالكتروني:

هو أداة جمع البيانات من السياقات الافتراضية، والذي يصمم الباحث استثمارته وتوضع على أحد مواقع الشبكات الاجتماعية، ويرسل الباحث الرابط إلى الأفراد عبر الشبكة أو بريدهم الالكتروني الذي يحدده الباحث، وهناك عدة تعريفات لمصطلح الاستبيان الالكتروني أو كما يصطلح الاستبيان عبر البريد يعرفه فضيل دليو الاستبيان على الانترنت يخص جميع أنواع الاستبيانات ذاتيا والتي يرسل المبحوث من خلالها المعلومات عبر الانترنت بواسطة جهاز الكتروني يفي بهذا الغرض (غربي، بنشوش، 2023، ص43)

كذلك هناك تعريف آخر للاستبيان الالكتروني هو استبيان يتم تصميمها عبر الانترنت وإرسالها للمفحوصين ، عن طريق البريد الالكتروني بغرض سرعة الحصول على البيانات وتخضع لنفس شروط وقواعد تقنين الاستبانة الورقية ، قبل تصميمها ونشرها على الانترنت بشكل يحقق الهدف ،الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه و يرسل الاستبيان عبر البريد لمجموعة من أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للبحث (غربي، بنشوش، 2023، ص43).

9- مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل ،أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجرى عليها دراسته وتحديدها (شفيق، د ت، ص112).

التعريف بمجتمع البحث: هو جميع "الوحدات" المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال تعميم أو توسيع النتائج، أي هو كل الوحدات البشرية أو غير البشرية، الفردية أو الجماعية المستهدفة من جميع البيانات في البحث: أفراد أو مجموعات أو هيئات أو أحداث أو فضاءات أو أشياء... وكلها قد تكون

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

هي نفسها مجتمع البحث أو أحد عناصره تبعا لطبيعة موضوع البحث، و أهدافه (دليو، 2023، ص22).

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها، وهو جميع الأفراد الذين يعمهم مجتمع الدراسة ويدخل في إطار تحديد مجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك المجتمع (حجاب، 2000، ص29).

وبشمل مجتمع دراستنا كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الذي قدر ب(163) مفردة وهو يشمل: قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا (44) أستاذ، وقسم علم النفس والتربية والأرطوفونيا (72) أستاذ وقسم علوم الإعلام والاتصال (30) أستاذ، وقسم فلسفة (7) وعلوم إنسانية (10).

10- عينة الدراسة:

إن اختيار العينة في البحث العلمي لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه و في كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحث على عينة من المجتمع لأن إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا وما لا كثير (إبراهيم، 2000، ص157).

وتعرف العينة على أنها: مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائص المجتمع، تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتعني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي (راضي، 2023، ص7).

وتنقسم العينة إلى صنفين الصنف الأول وهي العينات الاحتمالية والصنف الثاني العينات الغير الاحتمالية وتندرج عينة دراستنا ضمن العينات الغير الاحتمالية، كما يعرفها المحمودي (2019) على أنها "العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا يتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقا للأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي" (ص173).

ومن خلال توزيعنا للاستمارة الاستبيان الالكتروني على جميع مفردات البحث الذي قدر 163 مفردة وقد تحصلنا على 34 مفردة من ردود ولهذا التجأت دراستنا إلى العينة التطوعية والتي هي من العينات الغير الاحتمالية ، والتي يعرفها الدناني وهاشم (2016) على أنها "عينة المتطوعين، عينة غير احتمالية لان الأفراد لم يتم اختيارهم بأسلوب العلمي الإحصائي (عشوائي)، وهنا تخوف من استخدام

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

هذا النوع من العينات لأن المبحوثين يكون لهم وعي خاص وإدراك بما يفعلون، لذلك فإن النتائج لا يمكن تعميمها" (ص105).

ويعرف موريس أنجرس (2006) "إن فرز المتطوعين، كما يشير إلى ذلك المصطلح يتطلب مساهمة أفراد من مجتمع البحث بقبولهم المشاركة فيه، إننا نجهل مَنْ من هؤلاء الأشخاص سيحضر وفيما سيمثلون مجتمع البحث الذي نريد معرفته، لكي نتصل بأساتذة ثانوية ما. مثلا نقوم بوضع إعلان في تجربتهم النقابية ونلتزم منهم المشاركة في التجربة التي نريد القيام بها طالبين منهم الالتحاق بمحل معين، في يوم معين وفي ساعة معينة، سنحصل هكذا على كاف من العناصر التي تحتاجها التجربة" (ص314).

كذلك يُعرفها دليو (2023، ب) بان "عينة المتطوعين أو (Paid sample Volunteer or) تتضمن معاينة المتطوعين بجميع مجموعة من الأشخاص المستعدين للمشاركة في استطلاعات مستقبلية عبر الانترنت، وجمع البيانات الديمقراطية المناسبة عنهم عند تسجيلهم، ويتم الاعتماد على هذه البيانات عند اختيار مجموعة فرعية من المتطوعين لإجراء استطلاع مستقبلي عبر الانترنت، يتشابه هذا النوع من المجموعات من حيث المفهوم مع المجموعات "المجندة مسبقا"، إلا فيما يخص كون التجنيد لا يتم بطريقة عشوائية فأعضاء المجموعة في هذه الحالة، يختار والمشاركة ذاتيا (كمطوعين أو مقابل أجر/ مكافأة)، وهي بذلك تشبه المجموعات المفتوحة والمختارة ذاتيا، لكن تختلف عنها في كون مشاركة أعضائها قد تكون في سلسلة متواصلة من الاستطلاعات وليس لمرة واحدة فقط" (ص9).

11- حدود الدراسة :

11-1- الحدود الموضوعاتية: وإنحصر موضوع دراستنا في أثر استخدام الذكاء الاصطناعي

على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة قاصدي مباح ورقلة.

11-2- الحدود الزمانية : ونقصد بها المدة التي استغرقتها في دراستنا في إطارها المنهجي

والنظري من بداية الموافقة على الموضوع من 08 أكتوبر 2025 إلى غاية 23 ماي 2026

11-3- الحدود المكانية: وهو المكان الذي يحتوي مجتمع البحث، وقد أجريت دراستنا في جامعة

قاصدي مباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

11-4- الحدود البشرية: وهو المجال الذي يختار منه الباحث أفراد مجتمع البحث، و تمثلت

الحدود البشرية التي أجريت عليها دراستنا من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

12- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

12-1 مفهوم الذكاء الاصطناعي:

12-1-1 تعريف الذكاء:

أ- تعريف الذكاء لغة: سُرْعَةُ الفِطْنَةِ - ذَكِي (الزَّاوي، ص 299).

- ذكاء: (E) Intelligence، (F) Intelligence.

- الذَّكِيُّ: ذو الفطنة والفهم، ج أذكىاء (جبران، 1992، ص 374).

ب- تعريف الذكاء اصطلاحاً: وهو قدرة على التحليل والتركيب والتميز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة ويقابل الوجدان والإرادة في التقسيم الثلاثي للظواهر النفسية (مذكور، 1983، ص 88).

12-1-2 - تعريف الاصطناعي:

أ- تعريف الاصطناعي لغة:

(ص ن ع) ما كان مصنوعاً غير طبيعي .

اصطنع اصطناعاً (ص ن ع) - صنع، الشيء :أمر أن يصنع له، عنده صنيعة (جبران، 1992، ص 82).

12-1-3- تعريف الذكاء الاصطناعي:

أ- تعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحاً:

كما عرفه عيروط (2024) على أنه " جزء من علوم الحاسب يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية، تُعطي الخصائص ذاتها، التي نعرّفها بالذكاء في سلوك الإنسان"، أو أنه "علم يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي ، قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المُتَّسِم بالذكاء" (ص 23).

ويعرفه ساعي (2024) " هو أحد أنواع العلوم الحديثة التي انتشرت على نطاق واسع في الآونة الأخيرة، حتى أنه دخل في كثير من المجالات الصناعية والبحثية، وعلى رأسها الروبوت والخدمات الذكية للحكومات والشركات، يرجع بداية ظهور الذكاء الاصطناعي إلى عام 1920 م ،

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

كما أنه هو جهاز قادر على تقليد جزء من القدرات الذهنية للبشر، أو قدرة الآلات على محاكاة قدرات البشر (ص9).

نستعرض تعريفات الذكاء الاصطناعي AI لبعض من الباحثين:

عرفه "OBrien" هو علم وتقنية مبنية على عدد من المجالات المعرفية مثل علم الحسابات الآلية والرياضيات والأحياء والفلسفة والهندسة والتي تستهدف تطوير وظائف الحاسبات الآلية لتحاكي الذكاء البشري" (ساعي، 2024، ص9).

كما يعرفه Levin وآخرون على أنه "الذكاء لاصطناعي هو الطريقة التي يصبح بها الحاسب مفكراً بذكاء" (ساعي، 2024، ص9، ص10).

وعرفه صادق (2016) بأنه "هو مجموعة تقنيات وأساليب حل للمشاكل معينة تحاكي سلوكيات ذكية مستنبطة من الإنسان أو من الطبيعة تجعل من ذلك الحل ذكياً متغيراً مع تغير معطيات المشكلة" (ص17).

جقريف (2024) "هو محاكاة الذكاء البشري باستخدام برمجيات متطورة لحل المشكلات غير النمطية أو التدريب على حلها" (ص3).

ويعرفه الغامدي (2024) "ويرى قطامي الذكاء الاصطناعي أنه العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم الحاسوبية تعمل بكفاءة عالية تشبه كفاءة الإنسان الخبير، أي أنه قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان، وطريقة العمل العقلي بتفكير والاستنتاج والربط والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية فهو مضاهات عقل الإنسان والقيام بدوره" (ص12).

وتعرفه لطروش (2024) "هو نوع من البرامج يتمتع بالقدرة على التعلم الذاتي، وهي ميزاته الرئيسية، وفي معظم الحالات ينتج عن هذا التعلم الذاتي نماذج تحتوي على خلايا عصبية صناعية واتصالات بينها، والتي لها معاملات تأثير محددة، تسمى هذه النماذج بشبكات عصبية (ص13).

ب - تعريف الذكاء الاصطناعي إجرائياً:

ونقصد به القدرات والمهارات التي تنتجها التطورات التكنولوجية، عن طريق التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تم برمجتها خصيصاً لجعل حياة الإنسان أسهل، وتمكنه من أنجاز أعماله بشكل أسرع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

12-2- مفهوم جودة التعليم العالي

أ- تعريف جودة لغة:

جُودَةٌ وَجُودَةٌ: صارَ جيِّداً، وأجادهُ غيرهُ (الزَّوَي، د ت، ص 120).

ب- تعريف التَّعْلِيم لغة:

(ع ل م)- مص علم -حرفة المعلم.

ت- تعريف العالي لغة:

عَلٌ- اسم بمعنى (فوق): عَلٌ، من عَلٍ.

عَلَا يَعْلُو: عَلُوا، (ع ل و)- أو الشئ: أُرْتَفَعَ (جُبران، 1992، ص 563)

-عَلَا عَلُوا فهو عليّ.

-والعلاء: الرَّفْعَةُ (الزَّوَي، د ت، ص 436).

ث- تعريف التعليم العالي أو الجامعي لغة:

هو الذي يومنه الجامعات ومعاهد الدراسات العليا، والذي يوسع فيه الطالب أفاق

معارفه ويعمق فرعاً منها خاصة (جُبران، 1992، ص 223).

ج- تعريف التعليم العالي اصطلاحاً:

هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي يكون بعد الحصول على شهادة الثانوية

ويتم داخل الكليات والمعاهد الجامعية متخصصة أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف

بها، كمؤسسات تضمن التعليم الجامعي من قبل الهيئات الرسمية

للدولة" (شويني، 2025، ص 13).

ح- تعريف التعليم العالي الإجرائي:

هو أي دراسة يقوم بها الفرد بعد أخذه البكالوريا ودراسته في مؤسسات تعليمية ومعاهد

جامعية متخصصة معترف بها دولياً.

12-2-1- تعريف جودة التعليم العالي اصطلاحاً:

مفهوم متعدد الأبعاد فينبغي أن يشمل على جميع متطلبات التعليم والأنشطة التابعة لهم

، من البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والبحوث العلمية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، والمرافق

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

التعليمية كذلك توفير الخدمات للمجتمع المحلي، و تحديد معايير المقارنة للجودة المعترف بها دوليا(ورغ وورغ، 2022، ص308).

وتعرف كذلك أنها إستراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمد على مجموعة من المبادئ، وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية لمواكبة تطورات سوق العمل(الحمدي، 2023، ص299).

12-2-2- تعريف جودة التعليم العالي إجرائي:

هي مدى التزام المؤسسة التعليمية لمجموعة من المعايير القابلة للقياس التي تعكس فاعلية برامجها الأكاديمية وكفاءة كوادرها التعليمية، وملائمة مخرجاتها للاحتياجات سوق العمل والمجتمع.

12-3- مفهوم الأستاذ الجامعي:

12-3-1- تعريف الأستاذ الجامعي لغة: الأستاذ جامعي أساتذة وأساتيذ وأستاذون.

1. المعلم

2. الرئيس

3. العالم

4. الماهر في صناعة يعلمها غيره(جبران، 1922، ص53).

12-3-2- تعريف الأستاذ الجامعي اصطلاحا:

يعد مرشدا وموجه فهو يسير دقة سفينة التعليم، وكلما كان الأستاذ الجامعي أكثر واعياً وإدراكاً لخبرات الطلبة الماضية و أمالهم ورغباتهم واهتماماتهم الرئيسية كان أكثر فهما لهم) والأساتذة بوجه عام يؤلفون جماعة مهنية متميزة في المجتمع، فهم ينقلون تراث الجماعة إلى أجيال جديدة) وهذا لكون الأستاذ لم يعد يقتصر مهامه على نقل المعارف إلى الطلاب، فقد أصبح يطالب بمهام متعددة(عويسي، 2021، ص524).

وفي هذا الصدد يشير "بران Brun" إلى أن الأستاذ الجامعي هو شخص مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لأبأس به من المعرفة، وهو عامل حرفي اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة و الاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين(عويسي، 2021، ص524).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

فالأستاذ الجامعي هو "كالنبتة المباركة لا يمكن أن تثبت وتتبع وتؤتي ثمارها إلا في ظروف معينة، فعندما تيسر الجامعة العمل للأستاذ داخلها وعندما توفر له ظروف معيشة مناسبة خارجها، يندفع قارئاً و باحثاً، مطالعاً ومجرباً ومدرّباً، فتدور بذلك عجلة التقدم ويعود ذلك على الجامعة بالارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الأخرى، فالجامعة بأساتذتها لا بمبانيها والجامعة بفكر هؤلاء الأعضاء وعلمهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء آخر" (يواب، 2015، ص 73).

12-3-3- تعريف الأستاذ الجامعي إجرائياً:

هو الشخص الحاصل على درجة الماجستير و الدكتوراه، ويقدم المعرفة العلمية مهما كان نوعها، ومكلف رسمياً بممارسة مهام التدريس، والبحث العلمي في المؤسسة الجامعية.

13- الدراسات السابقة:

يُعبّر استعراض الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي، وهذا الأخير لا يحدث من فراغ بل هو لبنة تضاف إلى بناء معرفي تراكمي شيده الباحثون والمتخصصون في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سنعرض مجموعة من الدراسات التي قاربت موضوعنا والتعرف على المناهج والأدوات التي استخدمت، مما يتيح لنا تحديد الفجوة البحثية التي تسعى مذكرتنا الحالية سدها وتبيان القيمة المضافة ستقدمها. حيث تم تصنيفها وترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وهي كالتالي:

13-1- الدراسة الأولى:

هدفت دراسة سلمى شريف (2019) بعنوان "اثر استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة" إلى معرفة نسبة الأساتذة لمستخدمين الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وكيف يتم استخدامهم له في التدريس ويتناول البحث أيضاً إيجابيات المعتمدة من طرف أساتذة الذكاء الاصطناعي، وصعوبات التي يواجهونها في التعليم العالي عن طريقه و تشجيع الذكاء الاصطناعي للتنافس الأكاديمي في الجامعة الجزائرية، وتحسين مستوى الأساتذة والطلبة بالإضافة إلى الدعوة إلى استخدامه والولوج إليه والقبول عليه في البحث العلمي، وإلقاء المحاضرات عن طريقه سواء بالصوت أو بالصورة أو عن بعد كما هدفت إلى إثراء وسد فراغ كبير في المكتبة الجزائرية والعربية بمعلومات قيمة، والدعوة إلى الاهتمام الكبير بالذكاء الاصطناعي واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، ويتمثل مجتمع

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

دراسة مجموعة أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم استخدام أداة استبيان في عملية جمع البيانات على عينة أفراد مجتمع الدراسة يزيد عن مئة ألف طالب وطالبة يتقدمون لامتحان الثانوية العامة في العراق كل عام، وتم اللجوء إلى العينة قصدية.

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- نستنتج مجموعة من الأساتذة يستخدمون لتطبيق الصور والصوت أكثر من استخدامهم لتطبيق حذف الموسيقى.
- نستنتج مجموعة من الأساتذة يستخدمون تطبيق شات جي بي تي بنسبة 40%.
- نستنتج أن الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي إيجابيات وسلبيات من بينهم التغذية المرتدة وتميز في التدريس وتبسيط الابتكارات وتطوير المحتوى الدراسي وإيجابياته أكثر من سلبياته.
- الذكاء الاصطناعي دور مميز وعظيم في تحقيق الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.
- لازال هناك حاجة للذكاء الاصطناعي لابد من الوصول إليها.
- أصبحت الاستفادة من تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ضرورة ومهمة.
- هناك آفاق مستقبلية في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.
- هناك اشباكات محققة من الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من بينها تنمية المهارات وخلف تنافس أكاديمي و الاستغناء عن القوى البشرية وتقوية وتوسيع إدراك الأساتذة.

13-2- الدراسة الثانية:

هدفت دراسة سيدي أحمد كبداني وعبد القادر بادن (2021) بعنوان "أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم" التعرف الرصد أهم الأشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الممكن استغلالها في مجال التعليم العالي، و التعرف على مدى التزام الأساتذة بتطبيقات معايير ضمان الجودة، وكذلك التعرف على مدى توفير الجامعة والهيئات الوصية على الإجراءات تسهيلية والقانونية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومتطلبات التعليم الحديث من التعلم الإلكتروني وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تحسين الجودة، واعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف المصطلحات الدراسة من الناحية نظرية وأختار استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم توزيع

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الاستبيان على عينة عشوائية من أساتذة جامعيين مكونة من 109 مفردة من مختلف جامعات الجزائرية، وتم تحليلها إحصائياً من خلال البرمجة الإحصائية (Spss) وتوصلت الدراسة على عدة نتائج أهمها:

- اعتبار الأستاذ كأنهم صاحب مصلحة مع الجامعة بنسبة على 35% منحج العينة من خلال تأثير وتأثره بأنشطتها ثم يليه الطالب بنسبة 33 %.
- النظر إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة كأولوية بنسبة تفوق 81% وهذا في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في وقتنا الراهن.
- هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية وهذا بنسبة 74,31% ونسبة 22,01% للتخصصات العلمية.
- طبيعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي من حيث التصميم والتحكم تعطي ميزة لأساتذة ومفردات والطلبة ذوي التخصصات العلمية والتكنولوجية من الاستعداد للتعامل معها حسب رأي مفردات العينة بنسبة 62,48% مقابل 49,54% لكل التخصصات (بما في الإنسانية).
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة يساهم بدرجة كبيرة في ضمان الجودة في بعض جوانبها وكبيرة جدا في جوانب أخرى، لأن المتوسطات المرجحة لآراء المفردات كانت أكبر من 3,33% وهو ما يفسر تلك الدرجات.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الاصطناعي لضمان الجودة بين مفردات العينة من حيث الدرجة العلمية، أي أن جميع المفردات يرون المزايا في ذلك بعض النظر عن درجاتهم.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان الجودة بين مفردات العينة من حيث الرتبة الوظيفية، أي أن جميع المفردات يرون في ذلك بعض النظر عن السلم الوظيفي.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان الجودة بين مفردات العينة من حيث الخبرة المهنية أي أن جميع المفردات ترى المصلحة من وراء تلك التطبيقات بغض النظر عن مدة سنوات عملهم كأساتذة بالجامعة.

13-3- الدراسة الثالثة:

هدفت دراسة أمجد محمود محمد درادكة ورابعة عدنان عي القضاة وعنود محمد علي حسن وهبا صادق محمد درادكة(2023) بعنوان " فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي و التحديات التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة علجون الوطنية" التعرف على فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة علجون، والتعرف على التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة علجون، واعتمدوا الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمين أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي بجامعة علجون يبلغ عددهم (134) طالب ثم أخذ عينة عشوائية مكونة من(81) مفردة وتم معالجتها بالأساليب الإحصائية (SPSS)، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: يعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جزءا مهما لقيام الجامعات بدورها وضرورة حتمية تعمل على الحصول على كفاءة أكبر وفرص جديدة لتطوير العملية التعليمية، وهناك فوائد لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي منها: يحدد موعد نهائي للإنجاز متطلبات المادة، وإيصال التعليمات و المستندات التربوية للطلبة في وقتها وتمكن من تعلم الطلبة في أي وقت وأي مكان وكما تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز العملية التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن، أما بالنسبة إلى تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الجامعي تتمثل بارتفاع تكلفة تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وغياب اللوائح المنظمة لعملية استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس وقيام بعض أعضاء هيئة التدريس بوضع عدد كبير من المحاضرات و المواد في وقت واحد مما يزيد الأعباء بالجدول اليومي للطالب.

13-4 - الدراسة الرابعة:

هدفت دراسة لبنى احمد بيلي(2024)بعنوان"دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين جودة التعليم الجامعي بجامعة6 أكتوبر"التعرف على مدى استفادة كل من الطالب والأستاذ من تقنيات الذكاء الاصطناعي الحصول في النهاية على الأغراض التعليمية المختلفة، سواء التعرف على كيفية الحصول على المعلومة بالنسبة للطلبة أو تسهيل عملية إجراء الأبحاث العلمية من خلال قواعد البيانات المنتشرة بشكل كبير على الانترنت بالنسبة لأعضاء التدريس،

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وذلك من خلال: التعرف على المنفعة المتوقعة من وراء استخدام هذه التقنيات لطرفي العملية التعليمية.

- التعرف على العوامل الداخلية التي تجعل كل طرف لديه الرغبة في استخدام هذه التكنولوجيا.
- التعرف على العوامل الخارجية التي تجعل يمكن أن تؤثر على كل منهما في رغبتهم في الحصول على المنفعة من التكنولوجيا المقدمة.
- التعرف على المنفعة المتوقعة من وراء استخدام التكنولوجيا واتجاهات كل منهما نحو استخدامها.
- التعرف على الاتجاهات المختلفة نحو استخدام التكنولوجيا ونية كل طرف في استخدامها.
- التعرف على مدى كفاية توفر النية لاستخدام التكنولوجيا وعلاقتها بالاستخدام الفعلي لكل طرف لها.

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسح، وأخذت عينة من الطلبة وهيئة التدريس، وصممت أداة الاستبيان لمعرفة آراء ووجهات نظر طرفي العملية التعليمية وهما الطالب وأستاذ المقرر، وتم معالجتها وتحليلها باستخدام برامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفضيل أكثر معظم العينة (71%) استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- تفضيل أكثر من نصف العينة (57%) لاستخدام الفيديوهات المختلفة عبر الانترنت.
- تفضيل أكثر من نصف العينة (58%) لأسلوب التعلم الذاتي الأمر الذي يخلق منهم طلبة متميزين وقادرين على التفكير النقدي وحل أية مشكلة أن تواجههم في حياتهم العملية.
- تقديم الملخصات المختلفة.
- حساب الدرجات الكترونيا.
- إتاحة من المنافع التي تعود على الطلبة من وراء استخدامهم للتقنيات الحديثة هي:
- الجداول الدراسية لجميع الطلبة.
- حرية توجيه الأسئلة.

13-5- الدراسة الخامسة :

هدفت دراسة محبوبي رفيق (2024) بعنوان " ميول أستاذ التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية" إلى التعرف

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

على ميول الأساتذة التعليم العالي في الجزائر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين في العملية التعليمية، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ويتمثل مجتمع الدراسة أساتذة جامعة 8 ماي 1945 تم استخدام أداة استبيان في عملية جمع البيانات على عينة مكونة من 140 مفردة من أساتذة جامعة 8 ماي 1945 قالمة حيث تم أخذ 20 مفردة من كل كلية بالجامعة لضمان توازن العينة وتمثلها لمختلف الكليات وتم اللجوء إلى نمط العينة العرضية لانتقاء العناصر من داخل كل كلية.

توصلت الدراسة على النتائج أهمها: - وجود ميول إيجابية لدى أساتذة الجامعة نحو توظيف هذه التكنولوجيا لتحقيق معايير الجودة العملية التعليمية بالرغم من وعيهم بأهمية العوائق التي تحول دون ذلك.

- لذلك تعتبر هيئة الأمم المتحدة أن أبرز التحديات التي تواجه توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي ترتبط بارتفاع التكلفة وتأهيل الأساتذة و الإطارات البشرية.

- تؤكد هيئة الأمم المتحدة أن توظيف تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في التربية و التعليم يجب أن يخطر في مسعى تعزيز قدرات التربية و التعليم وحماية حقوق الإنسان، من أجل تعاون أمثل بين الإنسان والآلة يُستفاد منه في الحياة، التعلم والعمل، وكذا التنمية المستدامة.

في الوقت الذي نتجه إلى مرحلة جديدة تقوم فيها تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي-والتي تعبر عن اندماج أنماط متعددة من التكنولوجيات الصاعدة على تحويل كافة جوانب حياتنا- تقول "ستيفانيا جانيني Stefania Giannini" نائبة المدير العام لليونسكو خلال المؤتمر العالمي للذكاء الاصطناعي في بكين سنة 2019، أننا في حاجة إلى توجيه هذه الثورة التكنولوجية للذكاء الاصطناعي إلى الاتجاه السليم من أجل النهوض بالتعليم وإتاحته للجميع وترقية موارد العيش، وتقليص الفوارق الاجتماعية وتحقيق عولمة عادلة تتيح التمكين للجميع Une mondialisation juste et inclusive.

13-6- الدراسة السادسة:

هدفت دراسة شويني خالد (2024) بعنوان "أفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية- دراسة استشرافية" حول محاولة استشراف مستقبل العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية خلال السنوات الخمسة المقبلة (2023-2028) على ضوء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها، هذا من جهة ومن جهة أخرى الوقوف على أهم

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المعوقات التي تحول دون التوظيف الأمثل لتلك التطبيقات ووضع الحلول المناسبة لتذليلها والتغلب عليها، رصد التغيرات المتوقعة على العملية التعليمية عندما تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها، رصد مؤشرات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية خلال السنوات المقبلة، محاولة استشراف مستقبل التعليم العالي في الجامعات الجزائرية عبر وضع سيناريوهات لمدى توظيف تطبيقات فيه، الوقوف على أهم التحديات التكنولوجية و البيئية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية وسبل التغلب عليها، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستشراف وهو المنهج التحليل المستقبلي الاستشرافي، والأدوات المعتمدة عليها هي أداة الاستبيان والمقابلات وتحليل المضمون والملاحظة بأنواعها، كما اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المؤسسات الجامعية الجزائرية سواء كانت جامعة أو مركز جامعي أو مدرسة عليا، وقد تم اختيار العينة القصدية.

وتوصلت الدراسة على النتائج التالية:

- تشمل التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي المستخدمة العملية التعليمية داخل الجامعات حول العالم عدة تقنيات أهمها إدارة التعلم الذكي، أدوات التقييم الآلي، منصات التعليم الشخصي المدعومة بتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز، حيث تستخدم هذه الأدوات لدعم إنشاء المحتوى التعليمي وتخصيصه وفق احتياجات الطلبة، وتقديم تقييمات تلقائية دقيقة لأدائهم بصفة منتظمة ودورية، وتعزيز التعلم الذاتي عبر تخصيص المحتوى التعليمي وتوفير التوجيه الأكاديمي الشخصي عبر المنصات التعليمية بهدف زيادة التفاعل وتقديم تجارب تعليمية ممتعة مبتكرة.

- تعتبر تقنية Chat gpt إحدى أهم مظاهر الذكاء الاصطناعي التوليدي وأكثر تقنيات رواجاً في الأوساط التعليمية و الأكاديمية في الوقت الحالي والتي عززت من القدرة على محاكاة الذكاء البشري حيث تستخدم في تقديم الدعم الأزم للأساتذة والطلبة على حد سواء، معتمداً على عدت تقنيات مثل التعلم العميق، معالجة اللغات الطبيعية، تعلم الآلة والشبكات العصبية، إذ لا يقتصر عمل هذه التقنية على تحليل النصوص والترجمة والتلخيص فقط، بل يتعدى ذلك لتوليد محتوى إبداعي جديد مثل النصوص والصور والفيديوهات.

- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية في مساعدة الأساتذة على تطوير طرق التدريس الكلاسيكية وتحسينها داخل الفصول الدراسية سواء الحضورية أو عن البعد عبر المنصات

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

التعليمية الإلكترونية، من خلال تحضير دروس وإعداد محاضرات والعروض التقديمية بشكل لافت ومبتكر ما يضمن تخصيص المناهج بناء على احتياجات وتفضيلات الطلبة ويحسن عمليات التقييم وتقديم التغذية الراجعة بشكل تلقائي، منتظم ودقيق.

. تقوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتحليل بيانات الأداء الخاصة بالطلبة وتفضلاتهم من أجل تصميم محتوى تعليمي متخصص ومبتكر يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم الفردية وتقديم الملاحظات الفورية والدعم النفسي لهم مما يزيد من تفاعل داخل العملية التعليمية ويحسن من تجربة التعلم الشخصي لديهم.

. الوضع الراهن لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية لا يزال في مراحله الأولى ويتم بشكل محدود، حيث يقتصر الأمر على استخدام المنصات الإلكترونية التعليمية التقليدية التي تفقر لخوارزميات الذكاء الاصطناعي، وكذا تدريس الذكاء الاصطناعي في بعض الجامعات ك تخصص مستقل دون دمج فعلي لتطبيقاته العملية التعليمية.

. يوجد تجريب لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة عبر شبكة الانترنت مثل Chat gpt من طرف الأساتذة والطلبة، لكنه يتم بشكل فردي وغير رسمي دون وجود تنظيم وتأطير لهذه التقنيات من طرف الجامعة الجزائرية.

13-7- الدراسة السابعة:

هدفت دراسة بوشلاغم حنان(2025) بعنوان " تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي "إلى معرفة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي بجامعة جيجل حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ويتمثل مجتمع الدراسة جميع الأساتذة الدائمين بجامعة جيجل عددهم 1282 وقد تم استخدام العينة العرضية تم اختيار 15 مفردة من كل كلية بجامعة جيجل والتي تتضمن سبع كليات.

- واستخدمت في جمع البيانات الضرورية لدراسة أداة الاستبيان والتحليل نتائج الدراسة تحليل إحصائي من خلال برنامج (SPSS).

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لأنظمة التدريس الذكية لتحسين جودة التعليم العالي بجامعة جيجل بتأثير إيجابي قدر بـ 0.372 حيث أن نظام تدريس الذكي تساهم تقييم القدرة المعرفية للطلبة واكتسابهم للمهارات وقدراتهم على تفكير، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

فيليبس (2013) تطبيق طرق التدريس الذكية كالمسورة الذكية على الصف الثالث في مدرسة كاثوليكية أدى التحسن كبير في درجات الطلاب في اختيار اكتساب المفردات في القراءة والدراسات الاجتماعية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بلقرون بشرى (2022) التي توصلت إلى عدم وجود اهتمام من طرف الجامعة بالتقنيات الحديثة المتطورة التي تحسن من جودة التعليم العالي.

- أظهرت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للبيئات التعليمية الكيفية لتحسين جودة التعليم العالي بجامعة جيجل حيث بلغ 0.364 وهذا يختلف على ما توصلت إليه دراسة بلقرون بشرى (2022) حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير معنوي لبيئات التعلم التقليدية، إلا أنها تتفق مع دراسة الصباغ (2021) التي أكدت على إمكانية بيئة التعلم الإلكتروني التكيفية في إشراك الطلاب في التعلم، والدور الإيجابي الذي تلعبه بيئة التعليم التكيفي.

- أظهرت نتائج عدم وجود تأثير معنوي للروبوت التعليمي لتحسين جودة التعليم العالي بتأثير 0.076، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة بلقرون بشرى (2022) التي توصلت إلى اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن الروبوت التعليمي سيحل محلهم وبالتالي الاستغناء عن دور العلم في العملية التعليمية مما يؤثر سلبا على جودة التعليم، وقد تناقضت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسة أحمد جوسين، فاتح أيديمر بـ 2020 أي أن استخدام الروبوتات التعليمية رفع مستوى الطلبة وساعدهم على استخدام الحاسب الآلي بشكل فعال.

📌 أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أولا - أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

- تتشابه دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراسة الظواهر التربوية وتحليل آراء أفراد العينة.

- اتفقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات باعتبارها أداة فعالة في قياس اتجاهات وآراء الأساتذة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

- تشابهت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على العينة العشوائية لمجتمع الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- تلقتي دراستنا مع الدراسات السابقة في الاهتمام بموضوع جودة التعليم العالي وتأثيرها بالتقنيات الحديثة خاصة الذكاء الاصطناعي.

- تشابهت دراستنا مع بعض الدراسات الحديثة في التركيز على وجهة نظر الأساتذة الجامعيين باعتبارهم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية.

ثانياً - أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة :

- تختلف دراستنا عن بعض الدراسات السابقة من حيث المجال الجغرافي، أجريت دراستنا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة أما دراسات أخرى في جامعات أخرى أو دول أخرى أو ولاية أخرى.

- اختلفت دراستنا من حيث مجتمع الدراسة، حيث ركزت على أساتذة التعليم العالي فقط، بينما الدراسات السابقة شملت بعض الطلبة أو الإداريين ويمكن طلبة والإداريين معاً.

- تتميز دراستنا بتركيزها مباشرة على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي، في حين ركزت بعض الدراسات السابقة على توظيف الذكاء الاصطناعي بصفة عامة أو على التحول الرقمي دون الربط المباشر بالجودة.

- تختلف دراستنا عن بعض الدراسات السابقة في الجانب الزمني كونها الدراسة الحديثة تعكس التطورات الراهنة والمتسارعة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات.

- اختلفت دراستنا من حيث أبعاد الجودة المدروسة حيث تم تناول الجودة التعليمية وبيداغوجية محددة مقارنة بدراسات السابقة التي ركزت على الجوانب التقنية فقط.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب وصياغة أداة الاستبيان بطريقة علمية دقيقة.

- ساعدتنا الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري ولمفاهيمي لموضوع الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم العالي.

- أسهمت الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات والأبعاد الأساسية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة.

- ساعدتنا الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية أي قلة الدراسات التي تناولت اثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- مكنتنا نتائج الدراسات السابقة من فهم نتائج دراستنا من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي في التعليم .

14- المقرب النظرية:

اعتمدت هذه الدراسة على فهم العلاقات بين المتغيرات الدراسة لذلك تستدعي الاستناد إلى جملة من المقاربات النظرية التي تفسر العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع ، وكيفية انتشارها داخل الوسط الجامعي، ومن أهم النظريات نظرية الاستخدامات والاشباع و نظرية انتشار المبتكرات ونظرية الحتمية التكنولوجية.

14-1 - نظرية الاستخدامات والاشباع:

نظرية تسعى إلى التأكيد على أن وسائل الإعلام ليست هي التي تحدد الجمهور، الرسائل الإعلامية التي يجب أن يتلقاها، بل أن الجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها وهو يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له داخل هذه الوسيلة، وتتأثر هذه القرارات بالاهتمامات الشخصية للفرد ورغباته وقيمه وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة (إسماعيل، د، ت، ص81).

ويعرفها الحجا مي(2024) بأنها " إستراتيجية بحثية يمكن أن تمدنا ببناء هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية سيكولوجية"، وتأخذ هذه النظرية المتلقي في المقام الأول كنقطة بداية، بدلا من الرسالة الإعلامية، و الذي كان سائدا قبل ظهور هذه النظرية وتشرح سلوكه الاتصالي، حيث جعلت منه العناصر الأساسي في العملية الاتصالية، فهو يختار من فيض الرسائل الإعلامية الكثيرة ما يريد أن يلتقي، وبشكل التعرض واحدا من البدائل الوظيفية لإشباع حاجاته، فتفترض هذه النظرية أن إشباع الحاجات يتم عن طريق وسيلة إعلامية محددة، لا عن طريق التعرض لأية وسيلة، وبذلك لا يسمح الجمهور لوسائل

الإعلام بتوجيهه والتحري الأكبر لنظرية الاستخدامات والإشباع هو ما يرتبط بالتأثيرات، وإقامة الدليل على وجود علاقة بين الاستخدام، وتحقيق الإشباع والرضا"(ص47).

وتنظر هذه النظرية إلى الجمهور على أنه جمهور سلبي لا حول ولا قوة أما قوة الرسالة الإعلامية وتأثيرها الفعال حتى ظهور مفهوم للجمهور العنيد اعترافا بدور النشاط والفعال باعتباره

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يبحث عن الأشياء التي يتعرض لها فيختار عن طوعية وانتقائية ما يريد أن يتلقاه وهو جمهور لا يستسلم تماما للوسائل الإعلام، وإنما يقوم بتغيير أو تمويل أو السيطرة كما يشاء"

(محمد، 2013، ص ص 69، 70).

باختصار تؤكد هذه النظرية فعالية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدل السماح للإعلام بتوجيه الوجهة التي يريد لها، الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجته ويحصل على ما يحتاج إليه، وتصبح استعمالات الإنسان للإعلام المحك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه" (محمد، 2013، ص ص 69، 70).

أدى البحث عن الاستخدامات وسائل الاتصال إلى زيادة الاهتمام الكثير من الباحثين الذين أراد التعرف على "ماذا يفعل الجمهور بالوسائل" بدلا من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور"

(العلق، د ت، ص ص 69، 70).

يعتمد مدخل الاستخدامات والاشباكات على الفروض التالية:

- 1- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- 2- ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام باعتباره جمهور إيجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة.
- 3- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
- 4- الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم، واختيارهم لوسائل الإعلام ورسائلها.
- 5- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد (الدليمي، 2015، ص ص 256، 257).

✚ الإسقاط النظري:

إن نظرية الاستخدامات و الاشباكات، تُعد إطارًا نظريًا تركز على دوافع المستخدمين لاستخدام وسائل معينة، و إشباكات الحاجات التي يسعون لتحقيقها وترتبط هذه النظرية بموضوع (دراستنا في أثر استخدام الذكاء الاصطناعي عللا جودة التعليم العالي) إي أنها تعتبر

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الذكاء الاصطناعي وسيلة مثل أي تقنية تعليمية أخرى والطلبة والأساتذة يستخدمونه لتحقيق حاجات معينة مثل الحصول على معرفة سريعة ودقيقة وتحسين الفهم وتبسيط المحتوى وتوفير الوقت والجهد، كذلك تفسير هذه النظرية أثر الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم من خلال دوافع المستخدمين لإشباع حاجاتهم التعليمية والمعرفية، وبالتالي فإن تحقيق الجودة التعليمية يعتمد على طبيعة الإشباع التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، وكيفية استخدامه داخل الجامعة.

14-2- نظرية انتشار المبتكرات (المستحدثات) Diffusion of Innovations:

يذكر روجرز أن الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجية والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها إلى الناس أما الابتكارات فهي أفكار يدركها الفرد بوصفها شيئاً جديداً ذهب بعض الدارسين في فترة الستينات إلى ضرورة الأخذ بمقولة انتقال المعلومات على مرحلتين، وقد اعتمدت نظرية انتشار المبتكرات على هذه المقولة، حيث افترضت أن هناك دوراً كبيراً للقادة الرأي في انتشار المبتكرات والمستحدثات (الحاج، 2020، صص 107، 108).

ويقدم روجرز وشوميكو عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بالمبتكرات على النحو التالي:

1- المصدر (المرسل): وهو المخترعون، والعلماء، وقادة الرأي.

2- الرسالة: وهي الابتكار الجديد.

3- الوسيلة: وهي الاتصال الشخصي، ووسائل الاتصال الجماهيري.

4- المستقبل (المتلقي): وهم أعضاء الجمهور في المجتمع.

5- الأثر: وهو تغير الأفكار والاتجاهات والسلوك (الحاج، 2020، صص 107، 108).

وتعتمد انتشار المبتكرات على طبيعة تصميم الرسائل الاتصالية ووسائل الإعلام وأساليب الإقناع لزيادة فرص تقبل الأفراد لهذه الأفكار الجديدة، وهنا يجب التمييز بين تبني المبتكرات التي يقصد بها " العملية العقلية التي ينتقل فيها الفرد من مجرد السماع لأول مرة حتى اعتناقها" وبين الانتشار" الذي يشير إلى انتقال الفكرة بين الناس"، وتعتمد نظرية انتشار المبتكرات على أربعة عناصر هي:

1- الابتكار أو التجديد والتكنولوجيا الجديدة أي الفكرة المستحدثة.

2- الاتصال عبر قنوات محددة.

3- الوقت أي الفترة الزمنية اللازمة للانتقال.

4- الأعضاء في النظام الاجتماعي أو التركيب الاجتماعي للبيئة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وفي إطار نظرية انتشار المبتكرات يعد الاتصال الشخصي هو الأقوى والأكثر تأثيراً في تزويدنا بالمعرفة عن الأفكار المستحدثة وتزويدنا بالاتجاهات نحو الأفكار الجديدة وهناك خمس مراحل للتبني هي:

- 1- مرحلة الوعي بالفكرة: يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة وهي مفتاح الطريق إلى المراحل الأخرى في عملية التبني.
- 2- مرحلة الاهتمام: يتولد لدى الفرد الرغبة في التعرف على وقائع الفكرة والسعي إلى مزيد من المعلومات ليصبح أكثر ارتباطاً بها.
- 3- مرحلة التقييم: يزن الفرد ما تم جمعه من معلومات عن الفكرة المستحدثة أو الابتكار ويقرر أما الرفض أو التبني وإخضاع الفكرة للتجريب العملي.
- 4- مرحلة التجريب: استخدام الفكرة في نطاق ضيق.
- 5- مرحلة التبني: الثبات النسبي للفرد في قرار تبني الفكرة المستحدثة واستخدامها على نطاق واسع (الحجا مي، 2023، صص 59، 60).

الإسقاط النظري:

علاقة نظرية انتشار المبتكرات بموضوع دراستنا أنها تقدم فهم كيفية تبني الذكاء الاصطناعي وأثره على جودة التعليم وكذلك فهم وتفسير درجة تبني الذكاء على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. بما أن الذكاء يعتبر ابتكاراً تعليمياً في البيئة الجامعية فإن جودة التعليم تتحسن بقدرة انتشار هذا الابتكار بين الطلبة والأساتذة، وتوفر النظرية إطاراً التحليل العوامل المؤثرة في قبول استعمال الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة وتبني هذا المبتكر.

وأن نظرية انتشار المبتكرات تفسر تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي، إي كلما كان تبني الذكاء الاصطناعي أعلى زادت جودة التعليم.

14-3 - نظرية الحتمية التكنولوجية:

تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism Theory) من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على شعور وتفكير وسلوك الأفراد، وعلى التطور التاريخي للمجتمعات. ويرى صاحبها "مارشال ماكلوهان" (Marshall Meluhan) أن "مضمون" وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها. فطبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل الأفراد والمجتمعات أكثر مما يشكلها

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مضمون. لذلك يفترض في نظريته أن تكنولوجيا الاتصال تكبل حرية الإنسان، الذي يصبح تابعا لها (دليو، 2010، ص56).

وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

1- أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2- أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

ويعرض "مارشال ماكلوهان" الحتمية التكنولوجية

1- الحتمية التكنولوجية :

اعتبر ماكلوهان بأن الموصفات الأساسية الوسيلة الاتصال المسيطرة بفترة زمنية هي التي تؤثر على تفكير وكيفية تنظيم المجتمعات، أكثر من مضمون الرسالة الاتصالية من منطلق أن تحول في تكنولوجيا الاتصال يؤدي إلى تحول في تنظيم الاجتماعي بل في حواس الإنسان التي تصبح الوسائل امتداد لها، كما للعين، الميكروفون للسمع، الحاسيات الآلية للعقل" (المشاقبة، 2015، ص 197).

تعد التكنولوجيا والمخترعات التقنية هي المحرك الأساسي للتغير الاجتماعي والتحويلات الكبرى في تاريخ البشرية

2- الوسيلة هي الرسالة:

الرسالة الحقيقية لأي وسيلة إعلامية هي التغيير في المقياس أو النمط الذي تفرضه على الشؤون الإنسانية (التلفزيون).

الوسيلة امتداد للحواس البشرية (الراديو امتداد للأذن).

3- القرية العالمية:

أدت سرعة انتقال المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية إلى إلغاء المسافات والزمن، مما حول العالم إلى "قرية عالمية" مترابطة تعود فيها البشرية إلى حالة من "القبليّة الجديدة" والارتباط الجامعي المباشر.

4- الوسائل الساخنة والوسائل الباردة

الوسائل الساخنة: هي التي تقدم معلومات عالية الوضوح ولا تتطلب مشاركة كبيرة من الجمهور

الوسائل الباردة: هي التي تقدم معلومات منخفضة الوضوح وتتطلب و تتطلب مشاركة عالية

لاستكمال المعنى.

5- التحول من العصر الطباعة إلى العصر الإلكتروني.

عصر الطباعة أدى إلى تفكيك الحواس والتركيز على البصر فقط، بينما العصر الإلكتروني أعاد التوازن للحواس وأجبر الإنسان على التفاعل الكي والشمولي مع المحيط (تواتي، 2013، ص183، ص189).

الإسقاط النظري:

اعتمدت دراستنا على نظرية الحتمية التكنولوجية لأن ملائمة لفهم العلاقة بين التكنولوجية والتحول التعليمي، والتي تقترض أن التكنولوجيا هي المحرك الرئيسي للتغيير داخل المؤسسات، وبناء على ذلك يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره عنصرًا تكنولوجيًا يحدث تغييرات في طرق التدريس، وتصميم المحتوى، وبالتالي تؤثر مباشرة على جودة التعليم، وحتمية هذه التكنولوجيا أصبح الذكاء الاصطناعي قادر على إعادة تشكيل العملية التعليمية بجامعة ورقلة من أنماط جديدة للتعليم وتغيير دور الأستاذ وتحسين آليات التقييم والمتابعة، وتبني هذه التكنولوجيا داخل الجامعة، ومدى توظيفها في الممارسات البيداغوجية والإدارية.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الوصول للمجتمع الدراسة الكلي عن طريق استبيان إلكتروني
- صعوبة الحصول على المعلومات أساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- صعوبة ضبط العينة من خلال استجابات الأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

تعريف جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعريف ونشأة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

صدق أداة الدراسة

عرض تحليل وتفسير النتائج

النتائج الجزئية للدراسة

النتائج العامة للدراسة

مناقشة النتائج

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد الإحاطة بالإطار النظري للدراسة، وتناولنا مختلف مفاهيم الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة التعليم العالي، نتطرق إلى الإطار التطبيقي الذي يهدف إلى اختبار الفرضيات على أرض الواقع، من خلال العينة وصولاً إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، باستخدام أداة الاستبيان ولنفسير وعرض وتحليل هذه النتائج، استخدمنا الحزمة الإحصائية SPSS للحصول على إجابة دقيقة لأسئلة البحث.

1 - تعريف جامعة قاصدي مرباح ورقلة:

الجامعة هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تتشكل الجامعة من هيئات إدارية وعلمية (مجلس الإدارة والمجلس العلمي). رئاسة الجامعة، كليات ومعاهد وملحقات في بعض الأحيان، كما تتضمن مصالح إدارية وتقنية مشتركة (مصلحة المستخدمين بمدرية جامعة ورقلة، 2026/04/15).

ومن بين كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي :

2 - تعريف ونشأة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

كانت النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1997/1996 واستمرت هذه التسمية من السنة الجامعية 1998/1997 إلى غاية السنة الجامعية 2001/2000 بالمركز الجامعي بورقلة (مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

وفي السنة الجامعية 2002/2001: أصبح معهد العلوم الاجتماعية منضوياً ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب و العلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أضيف قسم آخر في السنة الجامعية 2004/ 2005 هو قسم علم الاجتماع والديموغرافيا (مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

كما كان هذان القسمان سابقان إلى الدخول في النظام الجديد LMD بداية من السنة الجامعية 2008/2009 حيث بدأ التدريس بميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

وفي السنة الجامعية 2009/2010 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر عام 1930 الموافق ل 17 فبراير سنة 2009 تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما:

1- **ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية:** والتي كانت تضم و تتهيكّل في قسمين إلى غاية 2013.

أ - **قسم العلوم الاجتماعية:** افتتح بالسنة الجامعية 2009/2010 ويضم الشعب التالية: شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، شعبة علوم التربية، شعبة علم الاجتماع والانثروبولوجيا وشعبة الديموغرافيا.

ب- **قسم العلوم الإنسانية:** افتتح في السنة الجامعية 2010/2011 ويضم الشعب التالية: شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال وشعبة الفلسفة.

2 - **ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية:** يضم قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية افتتاح التدريس به في السنة الجامعية 2009/2010 يشمل على شعبة التربية الحركية، وتم ترقية هذا القسم إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سنة 2013.

أما الدراسات ما بعد التدرج تشمل على تخصصات علم النفس وعلوم التربية بالنسبة للماجستير والدكتوراه نظام كلاسيكي، ونظام ل م د.

أما علم الاجتماع يشمل إلا على دراسات الماجستير نظام كلاسيكي ونظام ل م د (مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

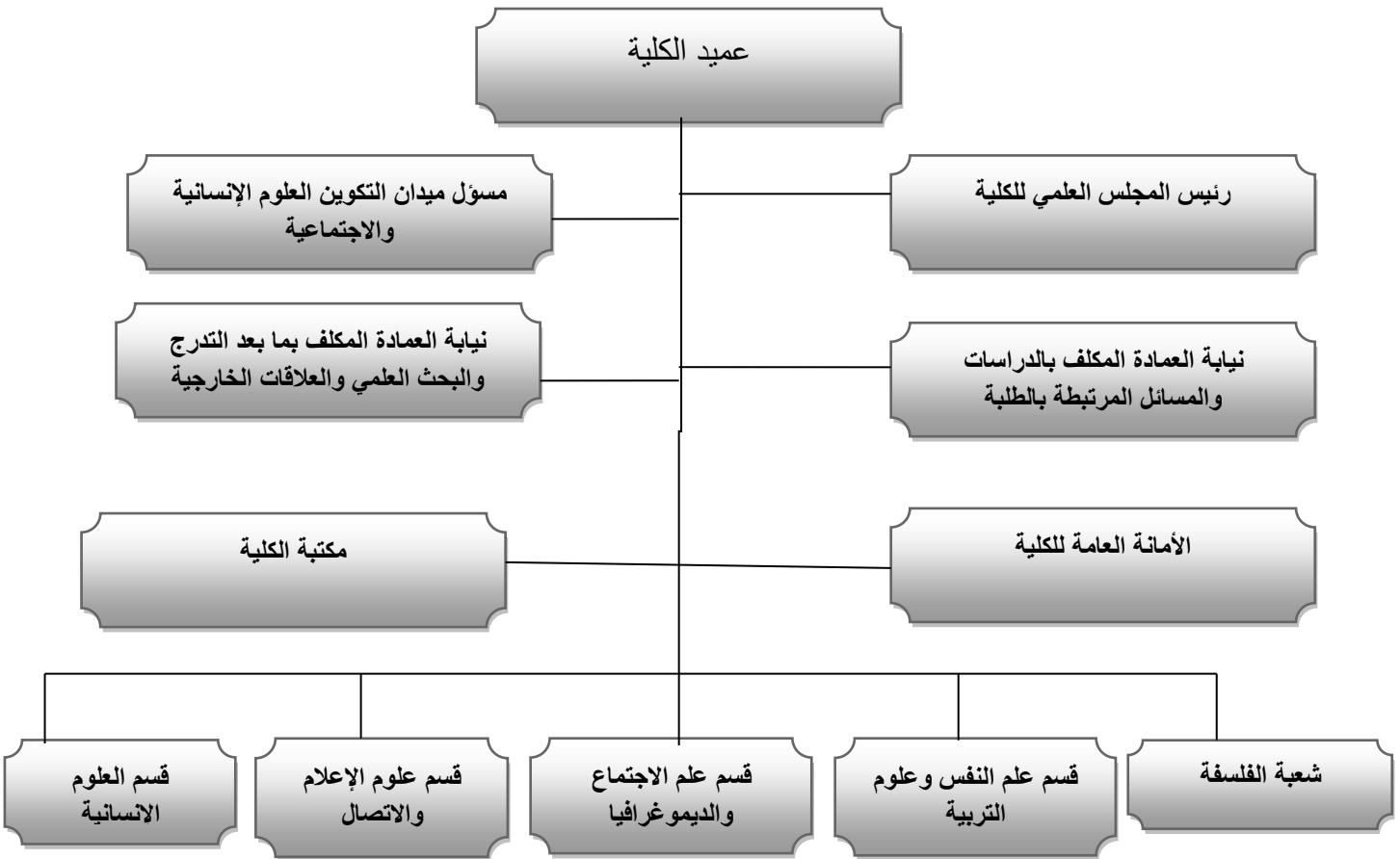
وفي السنة الجامعية 2013/2014 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 صفر عام 1434 الموافق ل 30 يناير سنة 2013 تم فصل ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كمعهد مستقل ضمن معاهد جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وحسب القرار رقم 944 المؤرخ في 05 ديسمبر 2013 و المذكور الذي جاء متمما ومعدل للمادة 2 من القرار رقم 318 المؤرخ في 03 ديسمبر 2009 والمذكور أعلاه والذي ينص على ما يلي:

المادة 2: تنشأ لدى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة ورقلة - أربعة أقسام وهي:

- قسم العلوم الإنسانية
- قسم علوم الإعلام والاتصال
- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
- قسم علم النفس والتربية (مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المخطط التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



المصدر: (مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2026)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

3: صدق أداة الدراسة:

يرى فضيل دليو (2024) أنه " يمكن القول أن الصدق يشير إلى درجة استقلالية الإجابات عن الظروف العرضية للبحث، وبالتالي إلى مدى دقة وصلاحيّة أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه، لأن الصدق يرتبط أساساً بقابلية تكرار التجارب والاكتشافات العلمية، ولن يتأتى إلا بمعاينة وأدوات جمع بيانات ومعالجة بيانات إحصائية مناسبة "(ص 386).

الصدق المعتمد في هذه الدراسة هو القائم على آراء المحكمين، حيث قمنا بعرض الإستبانة بصورتها الأولى على خمسة من الأساتذة الخبراء والمختصين من نفس القسم علوم الإعلام والاتصال، وطلب منهم دراسة الإستبانة وإبداء آرائهم فيها، من حيث مدى مناسبة العبارات وشموليّتها وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للبعد والمحوّر الذي تنتمي إليه، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية وإدراج أي ملاحظات قيمة تفيد الدراسة، وتثري الاستبانة، وبعد تعديل وموافقة المشرف عليها تم التوصل إلى إخراجها في صورتها النهائية.

4- عرض تحليل و تفسير النتائج :

4-1- عرض تحليل و تفسير البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): توزيع العينة حسب الجنس

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	52.9%
أنثى	16	47.1%
المجموع	34	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 52.9% وهم أعلى نسبة في المشاركة ونسبة الإناث قدرت بـ 47.1% أي بينهما فروق طفيفة ويمكن أن نقول هذه النسب متقاربة بدرجة قليلة لصالح الذكور، ونفسر هذه النتائج بأن عدد الأساتذة الذكور كانوا أكثر تجاوباً مع الاستبيان من الأستاذات الإناث.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (2): توزيع العينة حسب العمر

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
من 25 إلى 35 سنة	2	5.9%
من 36 إلى 45 سنة	12	35.3%
من 46 إلى 55 سنة	15	44.1%
من 56 إلى 65 سنة	5	14.7%
المجموع	34	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن هناك تبايناً في أعمار أفراد عينة الدراسة، حيث الفئة العمرية الأكثر تكراراً هي الفئة العمرية من 46 إلى 55 سنة التي قدرت بـ 44.1%، وهذا يعكس سيطرة الأساتذة اللذين لهم خلفيات عن الذكاء الاصطناعي ثم تليها فئة 36 إلى 45 سنة حيث قدرت بـ 35.3% وهي تمثل الفئة العمرية المتوسطة وهم أساتذة نشطون في الميدان التعليمي، أما الفئة العمرية من 56 إلى 65 سنة حيث قدرت بـ 14.7% تشير إلى وجود أساتذة كبار في سن، والفئة العمرية الأقل نسبة وهي فئة 25-35 سنة قدرت بـ 5.9% وهذا يدل على قلة أساتذة شباب في العينة ونفسر هذا على أن الفئة التي في الصدارة هي فئة الأساتذة الذين لديهم مدة في التعليم، وهذه الفئة مقارنة بالفئة المتوسطة الشبابية، التي تكون مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة وهذا ما يؤثر على آرائهم حول جودة التعليم العالي.

الجدول رقم (3): توزيع العينة حسب الرتبة العلمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	14	41.6%
أستاذ محاضر (أ)	7	20.6%
أستاذ محاضر (ب)	12	35.3%
أستاذ مساعد	1	2.9%
المجموع	34	100

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(3) أن نسبة أستاذ تمثل النسبة الأكثر حيث قدرت بـ 41.6% ثم تليها فئة أستاذ محاضر (ب) بنسبة 35.3% ثم فئة أستاذ محاضر (أ) بنسبة 20.6%، في حين سجلت نسبة أستاذ مساعد أدنى نسبة حيث قدرت 2.9% ، ونفسر أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الرتبة العلمية العليا ، من أستاذ وأستاذ محاضر نظراً لخبرتهم الأكاديمية والمهنية في مجال التعليم العالي

الجدول رقم(4): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
2.9%	1	2 سنتين
14.7%	5	3 سنوات
2.9%	1	4 سنوات
2.9%	1	5 سنوات
2.9%	1	7 سنوات
2.9%	1	8 سنوات
8.8%	3	10 سنوات
8.8%	3	12 سنة
5.9%	2	14 سنة
5.9%	2	15 سنة
11.8%	4	16 سنة
11.8%	4	18 سنة
5.9%	2	20 سنة
2.9%	2	24 سنة
2.9%	1	30 سنة
100	34	المجموع

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أن هناك تباين في الخبرة المهنية أي توزيعاً غير متساوي يعكس تنوعاً في خلفيات الأساتذة المشاركين، وهذا التوزيع يشير إلى أن فئة 3 سنوات خبرة تحتل المرتبة الأولى بنسبة 14.7%، مما يشير إلى الأجيال الشبابية التي هم من مواليد الوقت الحالي المرتبطة بالتكنولوجيا من الأساتذة الذين قد يكون أكثر انفتاح على استخدام الذكاء الاصطناعي و دمجها في التدريس، تليها فئة 16 و 18 سنة بنسبة 11.8% ثم فئتي 10 سنوات و 12 سنة بنسبة 8.8% لكل منهما بينما قدرت فئات 14 و 15 و 20 و 24 سنة بنسبة 5.9%، أما الفئات الأقل نسبة هي 2 و 4 و 5 و 7 و 8 و 17 و 30 بنسبة 2.9% لكل منها، ونفسر هذه النسب التي أشار إليها الجدول بأن العينة تميل نحو الخبرة المتوسطة لتمكن أصحابها من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وهذا مما يعزز في استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي، من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإن هذه الفئة من الأساتذة الذين لديهم الخبرة يتعاملون مع الذكاء الاصطناعي يومياً أو بفترات طويلة.

الجدول رقم(5): توزيع العينة حسب قسم الانتماء

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
47.1%	16	قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
5.9%	2	قسم علم النفس والأرطوفونيا
11.8%	4	قسم علوم التربية والفلسفة
32.4%	11	قسم علوم الإعلام والاتصال
2.9%	1	قسم العلوم الإنسانية
100	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن قسم علم الاجتماع والديموغرافيا هو الأكبر تكراراً الذي قدر بـ 47.1%، ثم يليه قسم علوم الإعلام والاتصال الذي قدر بـ 32.4%، وقسم علم التربية والفلسفة الذي قدر بـ 11.8%، والأقسام الأخرى أقل تكراراً منها قسم علم النفس و الأرطوفونيا الذي قدر بـ 5.9% و قسم العلوم الإنسانية الذي قدر بـ 2.9% وهي نسبة ضئيلة جداً، ونفسر نسبة الأعلى للقسم علم الاجتماع والديموغرافيا هم اللذين استجابوا معنا وهذا يدل على استخدامهم أو اطلاعهم على أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم(6):استخدام الأساتذة أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

هل تستخدم(ين) أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	76.5%
لا	8	23.5%
المجموع	34	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(6) أن أغلب الأساتذة أجابوا بـ “نعم” وهي أكبر تكرارا حيث قدرت بـ 76.5%، وهذا دليل على أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يستخدمون الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وكان واضحا من خلال نسبة الاستخدام الفعلي، وهناك بعض الأساتذة أجابوا بـ “لا”

وهي أقل نسبة والتي قدرت بـ 23.5% أي أن هناك بعض الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، ونفسر من خلال النسب أن هناك إنتشارا عاليا في مستوى التبني الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وهذا مما يؤدي إلى تقييم تأثيرها على جودة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، أما الفئة القليلة من الأساتذة الذين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي ممكن لعدم تقبلهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، أو عدم اطلاعهم على كيفية استخدامها.

الجدول رقم(7):تطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأساتذة عادة في العملية التعليمية.

ما هي تطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها عادة في العملية التعليمية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
Deepseek	12	20%
Copilot	4	6.7%
Grok	3	5.0%

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

33.3%	20	Gemini
35.0%	21	ChtaGpt
100	60	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (7) أن استخدام تطبيق شات جي بي تي (ChtaGpt) أكثر من التطبيقات الأخرى حيث قدر بنسبة 35% ثم يليه تطبيق Gemini الذي قدر بنسبة 33.3% وهي نسبة متقاربة مع التطبيق الأول، وتطبيق Deepseek الذي قدر بنسبة 20%، أما التطبيقات الأخرى هي أقل نسبة مثل التطبيق Copilot الذي قدر بنسبة 6.7%، وتطبيق Grok قدر بنسبة 5.0%، ونفسر أن غالبية النسب الأولى من التطبيقات تدل على تفضيل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لهذه التطبيقات، في العملية التعليمية، إعداد الدروس أو تصحيح الاختبارات والاستجابات من أجل تقديم نماذج متقدمة في دعم التدريس وأن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يفضلون شات جي بي تي بنسبة 35% كأكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداما مقارنة بجميني وديبيسك هذا كما أشار إليه الجدول، لأنه أشهر نموذج لغوي توليدي، وأصبح استخدامه معتادا لدى الأساتذة، وكذلك لمرونته في الاستخدامات التعليمية كتوليد أفكار وتلخيص النصوص وإعداد الدروس والتصحيح وتوفير الوقت لدى الأساتذة .

جدول رقم(8): الأيام التي يعتمد فيها الأساتذة أكثر على الذكاء الاصطناعي.

ما هي الأيام التي تعتمد (ين) فيها أكثر على الذكاء الاصطناعي؟

البدائل	التكرار	النسبة من مجموع التكرارات	النسبة من حجم العينة
أيام التدريس	6	8.82%	17.64%
أيام تحضير الدروس	21	30.88%	61.76%
أيام إعداد الاختبارات والاستجابات	6	8.82%	17.64%
أيام تصحيح الاختبارات والاستجابات	1	1.47%	2.94%
إعداد البحث العلمي	30	44.11%	88.23%

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

إعداد البحث عموماً	2	%2.94	%5.88
إعداد دراسة الاستكشافيا	2	%2.94	%5.88
المجموع	68	%100	%199

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (8) أن نسبة إعداد البحث العلمي هي أعلى نسبة حيث قدرت بـ 44.11% أن هناك تفاوتاً واضحاً في مستويات اعتماد الأساتذة على الذكاء الاصطناعي عبر الأنشطة الأكاديمية المختلفة حيث أن الاعتماد المرتفع في إعداد البحث العلمي قدرت بـ 44.11% تشير هذه النسبة العالمية إلى أن الأساتذة يجدون في أدوات الذكاء الاصطناعي مساعداً في إعداد البحث العلمي ويمثل ذلك في جمع البيانات وتحليلها ومراجعة الأدبيات، مما يساهم في رفع مستوى الإنتاج العلمي، والاعتماد الملحوظ في تحضير الدروس التي قدرت بـ 30.88% وتدل هذه النسبة على استخدام الأساتذة أدوات الذكاء الاصطناعي لتصميم المحتوى التعليمي وإعداد العروض التقديمية أو حتى توليد أفكار للأنشطة، وهذا يعكس أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة المواد التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب، أما الاعتماد المنخفض في الأيام التدريس وأيام إعداد الاختبارات والاستجابات التي قدرت بـ 8.82% لكل منهما وتظهر هذه النسبة منخفضة نسبياً، قد يعود ذلك إلى تفضيل الأساتذة التفاعل البشري المباشر في قاعة التدريس وكذلك تفضيل إعداد الدروس والاختبارات و الاستجابات يدوياً دون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ممكن هناك تصحيح الاختبارات الموثوقة في التقييمات التي يولدها الذكاء الاصطناعي والاعتماد الأقل في إعداد البحث عموماً والدراسات الاستكشافية التي قدرت بـ 2.94% لكل منهما تدل هذه النسبة المنخفضة أن استخدام الذكاء الاصطناعي مازال في مراحله الأولى للبحث ولا يزال محدود مثل في تحديد الموضوعات وإجراء دراسات استكشافية واسعة وقد يكون بسبب أن الأساتذة لم يكتشفوا بعد الإمكانيات الكاملة للذكاء الاصطناعي في هذه الجوانب.

الجدول رقم (9): الفترة التي يستخدم فيها الأساتذة الذكاء الاصطناعي أكثر من غيرها.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	4	%11.8
الفترة المسائية	4	%11.8
الفترة الليلية	4	%11.8

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

لا يوجد وقت محدد	14	41.2%
بدون إجابة	8	23.5%
المجموع	34	100%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (9) أن نسبة "لا يوجد وقت محدد" في استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية قدرت بـ 41.2%، وهذا يشير إلى أن معظم الأساتذة لا يلتزمون بوقت محدد لهذا الاستخدام، وأما الفترات الثلاثة الأولى (الصباحية والمسائية والليلية) لها نفس النسبة التي قدرت بـ 11.8%، وهذا يعني أن الأساتذة لا يظهرون تفضيلاً واضحاً لفترة معينة، بل يوزعون استخدامهم نسبياً بالتساوي بين الصباح والمساء والليل، ونفس ارتفاع نسبة لا يوجد وقت محدد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ما يزال في طور التجريب أو التوظيف ولا يدرج في خطة زمنية ثابتة داخل المهام التدريسية أو البحثية، والتساوي النسبي بين الفترات الثلاث الصباح والمساء والليل، يدل على أن الذكاء الاصطناعي يستعمل في مختلف الأنشطة الأكاديمية مثل تحضير المحاضرات والمراجعة، وتصحيح الواجبات، وكذلك البحث العلمي في أي وقت يناسب الأستاذ وليس في وقت زمني رسمي ملزم .

الجدول رقم (10): استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي وعلاقته بوقت التدريس

هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي غالباً في؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
وقت الدوام الرسمي	2	5.9%
خارج وقت الدوام الرسمي	24	70.6%
بدون إجابة	8	23.5%
المجموع	34	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي غالباً "خارج وقت الدوام الرسمي" وهي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 70.6%، وهو مستوى مرتفع جداً ما يدل على أن الأساتذة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي أساساً، في أوقات ما بعد العمل أو في وقت فراغهم، مثل المساء أو عطلة نهاية الأسبوع، أما نسبة استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي غالباً في "وقت الدوام الرسمي" قدرت بنسبة 5.9%، وهي نسبة ضئيلة جداً، ويرجع هذا الأمر غالباً إلى قيود

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول الرسمي، الذي يركز على المحاضرات التفاعلية والتقييمات المباشرة، مما يحد من الوقت المتاح لأدوات الذكاء الاصطناعي أثناء الدوام أو يعود إلى نقص البنية التحتية أو سياسات الجامعة غير الواضحة حول استخدامه داخل الأقسام، ونفسر هذه النسب بأن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي يظل في طور الاستخدام الشخصي والفردى، وليس كأداة مدمجة رسمياً في أنشطة التدريس داخل القسم أوفي المهام الإدارية خلال ساعات العمل الرسمية، ويمكن الربط بين هذه النتيجة وطبيعة الذكاء الاصطناعي كأداة تستخدم غالباً في تحضير المحاضرات والبحث العلمي، وتصحيح الواجبات أو تحسين المحتوى التعليمي، وهي مهام يقوم بها الأساتذة في أجواء راحة وتركيز أكثر خارج بيئة العمل الرسمية، إي أن استعمال الذكاء الاصطناعي يبقى في طور الممارسات الشخصية، وليس داخل بيئة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

الجدول رقم(11): استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس وإعداد المحتوى التعليمي للمحاضرات.

هل تستخدم(ين) الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس وإعداد المحتوى التعليمي للمحاضرات؟		
البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	58.8%
لا	7	20.6%
بدون إجابة	7	20.6%
المجموع	34	100%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة هي نسبة الأساتذة الذين أجابوا “بنعم” حيث قدرت بنسبة 58.8%، إي أن أغلب الأساتذة يستخدمون الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس وإعداد المحتوى التعليمي للمحاضرات، ما يدل على وجود قبول واسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في العملية التعليمية، كما يدرك الأساتذة أن هناك فوائد لاستخدامه في تحسين جودة المحتوى التعليمي، مثل توفير الوقت والجهد وإثراء المحتوى بمعلومات حديثة ومتنوعة، وتصميم أنشطة تعليمية مبتكرة، وهذا يدل على مواكبة الأساتذة للتطورات التكنولوجية الحديثة وسعيهم لدمجها في ممارساتهم التدريسية، وهذا له تأثير إيجابي على جودة التعليم فقد يؤدي هذا الاستخدام الواسع إلى تحسين جودة التعليم العالي، وتشير إلى وجود بعض من الأساتذة لا يستخدمون الذكاء

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الاصطناعي في إعداد الدروس وإعداد المحتوى التعليمي للمحاضرات، وأن الفئة الذين أجابوا “لا” من الأساتذة، قد يعود السبب إلى نقص المعرفة أو التدريب بكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أو مخاوف بشأن دقة المعلومات و موثوقية المصادر التي يقدمها الذكاء الاصطناعي أو قد يفضل بعض الأساتذة الطرق التقليدية في إعداد الدروس والمحتوى للمحاضرات، ونفسر هذه النتائج على أن الذكاء الاصطناعي قد أصبح أداة أساسية لمعظم أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة في إعداد الدروس والمحتوى التعليمي، وهذا يدل على أن هناك اتجاه إيجابي نحو دمج التكنولوجيا في التعليم العالي وهذا ما أشارت إليه النسب التي في الجدول، وأن نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي أنهم بحاجة إلى التدريب ودعم مستمر على هذه التقنيات .

الجدول رقم(12): استعانة الأساتذة بالذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية للدروس.

هل تستعين (ين) بالذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية للدروس؟

البدائل	التكرار	نسبة المئوية
نعم	18	52.9%
لا	9	26.5%
بدون إجابة	7	20.6%
المجموع	34	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (12) نجد أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا “بنعم” هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 52.9%، مما يشير إلى أن أغلب الأساتذة يستعينون بالذكاء الاصطناعي في إعداد العروض التقديمية للدروس وهذا يشير إلى أن أكثر من نصف العينة يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في تنظيم المحتوى وتوليد الصور أو الرسوم البيانية، مما يوفر الوقت والجهد على الأساتذة، ويسهل عملية إعداد العروض التقديمية المعقدة، مما قد يزيد من تفاعل الطلبة وفهمهم للمادة العلمية، ورغبة بعض الأساتذة في مواكبة التطورات التكنولوجية، واستخدام أحدث الأدوات المتاحة لتعزيز العملية التعليمية، ونسبة “لا” التي قدرت بنسبة 26.5%، تعني أن حوالي الربع من الأساتذة لا يستعينون بالذكاء الاصطناعي في إعداد عروضهم التقديمية و هذا قد يعود لأسباب أن بعض الأساتذة يفضلون الاستمرار في استخدام الطرق التقليدية في إعداد العروض التقديمية، أو عدم الثقة في أدوات الذكاء الاصطناعي، أو نقص التدريب لاستخدامها، أما نسبة بدون إجابة التي قدرت بـ 20.6%، فهي تدل على عدم وجود تجربة سابقة مع هذه الأدوات، أو عدم قناعتهم باستخدامها ونفسر أن نسبة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

“نعم” القريبة من نصف العينة تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا متزايد الأهمية في مساعدة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، في إعداد عروضهم التقديمية، مما يعكس اتجاه إيجابيا نحو الابتكار في الممارسات التعليمية، وإن وجود نسبة لا بأس بها من الأساتذة الذين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي، يؤكد على أهمية توفير الدعم والتدريب للأساتذة لاستخدام هذه التقنيات في التعليم العالي .

الجدول رقم(13): استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات.

هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	11.8%
لا	23	67.6%
بدون إجابة	7	20.6%
المجموع	34	100%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (13)، أن نسبة من أجابوا ب "لا" هي أكبر نسبة حيث قدرت ب 67,7%، أي أن أغلبية الأساتذة لا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات ويفضلون إعدادها بأنفسهم أو عبر طرق تقليدية معتادة، وهذه النسبة المرتفعة تشير إلى أن تبني الذكاء الاصطناعي في هذا المجال لا يزال محدودا بين عينة الدراسة ، ويرجع إلى نقص التدريب بأدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة وكيفية توظيفها بفعالية في العملية التعليمية، أو مخاوف تتعلق بالدقة في المحتوى الناتج والتحيز، أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم أي أنهم يستخدمون الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات حيث قدرت بنسبة 11,8% وهذا يعني أن توظيفه في هذا المجال محدود فهي تشير إلى وجود فئة صغيرة من الأساتذة متبينة لهذه التقنيات قد تكون أكثر انفتاحا على تكنولوجيا الحديثة أو استكشاف إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم، ونفسر من خلال النسب أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة لا يزال في مراحله الأولى وهذا ما أشار إليه الجدول ، وهذه النتائج تبين الحاجة إلى مبادرات لزيادة الوعي، وتوفير التدريب اللازم لدعم تبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بهدف تعزيز جودة العملية التعليمية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم(14): استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبة في الاستجابات والامتحانات.

هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبة في الاستجابات والامتحانات؟		
البدائل	التكرار	النسبة مئوية
نعم	3	8.8%
لا	24	70.6%
بدون إجابة	7	20.6%
المجموع	34	100%

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم(14) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "لا" هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 70.6% أي أن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبة ، ويفضلون القيام بهذا التقييم بأنفسهم أو عبر أساليب تقليدية معتادة، هذه نتيجة إما لنقص الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي أو تحفظات منهجية أخلاقية تجاه دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات تقييم الطلبة، وفي المقابل أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "نعم" حيث قدرت بـ 8.8% وهي نسبة ضئيلة جدا ولكن تأكد استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبة مثل تصحيح الامتحانات ومنح العلامات، ولكن تشير إلى وجود مبادرات فردية محدودة في هذا المجال ، أي لا يزال نادرا داخل الممارسات التعليمية اليومية ونفسر أن ارتفاع نسبة "لا" يدل على عدم الثقة في قدرة الذكاء الاصطناعي على التقييم، إلى جانب غياب توجهات واضحة من الجامعة حول استخدام الذكاء الاصطناعي وأن النسبة المنخفضة جدا لاستخدام الذكاء الاصطناعي في عملية تقييم الطلبة في الامتحانات والاستجابات تعكس مخاوف أخلاقية تجاه عملية التقييم إذ ينظر إلى التقييم كمصدر مباشر للإنصاف في منح العلامات، فيفضل الأساتذة ضبطه يدويا وفق معاييرهم الشخصية والمؤسسية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم(15): استخدام الأساتذة الذكاء الاصطناعي في تلخيص المحاضرات واستخراجها في شكل توضيحي.

هل تُستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في تلخيص المحاضرات واستخراجها في شكل توضيحي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	41.2%
لا	11	32.4%
بدون إجابة	9	26.5%
المجموع	34	100 %

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم(15) أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي أكبر نسبة حيث قدرت بـ 41.2% وهي نسبة تشير إلى الاستخدام الإيجابي لدى الأساتذة للذكاء الاصطناعي في تلخيص المحاضرات واستخراجها في شكل توضيحي كمخططات أو نقاط رئيسية، وهذا الاتجاه الإيجابي يعكس وجود وعي متزايد بفوائد الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في العملية التعليمية خاصة في تبسيط المحتوى التعليمي وجعله أكثر جاذبية للطلبة، وفي المقابل أن منهم من أجابوا بـ "لا" قدرت بنسبة 32.4% أي أن بعض الأساتذة تقريبا لا يستعينون بالذكاء الاصطناعي لهذا الغرض، ويفضلون تلخيص المحاضرات بأنفسهم أو عبر وسائل تقليدية مثل العروض أو النصوص، قد يعود ذلك إلى عدم امتلاك الأدوات أو عدم الثقة في دقة المخرجات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي، ونفس نسبة "نعم" المرتفعة بأنها تعكس قبول أكبر للذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في عملية تبسيط المحاضرات وتقديمها بشكل توضيحي، مما يسهل على الطالب استيعاب المحتوى لتعزيز الكفاءة وتحسين جودة المحتوى التعليمي ونتيجة عدم الإجابة المرتفعة تشير إلى ضرورة توفير برامج تدريبية مكثفة وورش عمل للأساتذة للتعريف بأدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة وكيفية استخدامها بفعالية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

مقياس ليكرت الخماسي:

وللإجابة على العبارات الخاصة بالمحور الثاني والثالث والرابع والخامس في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكرت ذي 5 درجات، ونظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال، يطلب من أفراد العينة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس "ليكرت الخماسي" كما يلي:

5 استجابات، تكون الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (40) يوضح: سلم الاستجابة وفق تدرج ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.
- الانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة موافق بشدة) - (أدنى درجة (غير موافق بشدة)) / عدد المستويات، لتحديد اتجاهاتهم نحو كل عبارة هل هي : مرتفعة، متوسطة، منخفضة.
- تحديد طول الفئة باستخدام المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة. أي بمعنى 5-4=1
- ثم نقسم المدى على عدد الفئات $0.8 = 5/4$ ثم يضاف (0.8) إلى الحد الأدنى للقياس فتصبح كالاتي:

البديل	مجال المتوسط الحسابي المرجح
لا أوافق بشدة	من (1 - 1.8)
لا أوافق	من (1.8 - 2.6)
محايد	من (2.6 - 3.4)
موافق	من (3.4 - 4.2)
موافق بشدة	من (4.2 - 5)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

4-2- تحليل وتفسير: نتائج المحور الثاني

جدول رقم(16): جدول يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي(تلخيص الدروس_ تقديم شروحات إضافية_ إنشاء أسئلة متنوعة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	
0.80	2.11	14.7%	5	لا أوافق بشدة
		67.6%	23	لا أوافق
		11.8%	4	محايد
		2.9%	1	أوافق
		2.9%	1	أوافق بشدة
		100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا ب " لا أوافق" حيث بلغت تكرار 23 بنسبة 67.6% ثم تليها فئة "لا أوافق بشدة" بنسبة 14.7% وتكرار 5، ثم فئة "محايد" بنسبة 11.8% وتكرار 4، ونجد أن الذين رفضوا العبارة يمثلون 67.6% حيث لا يرون أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المحتوى التعليمي، و ذلك يعود لسبب عدم وجود الثقة في المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي والخوف من الاعتماد المفرط على التكنولوجيا بدل الجهد البشري في العملية التعليمية، كما أن المتوسط الحسابي بلغ 2.11 يقع ضمن المدى منخفض في مقياس ليكارت الخماسي، كما نلاحظ الانحراف المعياري بلغ 0.80 يدل على أن هناك إجابات متقاربة لدى الأساتذة ونفسر هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي من خلال تلخيص الدروس وتقديم شروحات.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(17): جدول يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي الأستاذ(ة) على تبسيط المفاهيم العملية المقدمة للطلبة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
لا أوافق بشدة	2	5.9%	2.14	0.55
لا أوافق	26	76.5%		
محايد	5	14.7%		
أوافق	1	2.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(17) أن آراء أغلبية أفراد العينة تجاه هذه العبارة تمثلت في " لا أوافق " وهي أعلى نسبة بتكرار بلغ 26 مفردة بنسبة 76.5% تدل على أن الذكاء الاصطناعي لا يساهم بشكل فعال في تبسيط المفاهيم العلمية المقدمة للطلبة ثم تليها فئة "محايد" بلغت 5 تكرارات بنسبة 14.7% بسبب اختلاف استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، أما الفئة "لا أوافق بشدة" بلغت تكرار 2 بنسبة 5.9% وهي فئة رافضة تماما لفكرة مساهمة الذكاء الاصطناعي في تبسيط المفاهيم العلمية، وأما فئة "أوافق" فكانت بنسبة 2.9% وفئة. وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.14 وهو متوسط منخفض يشير إلى عدم الموافقة حسب المدى في مقياس ليكارت الخماسي في حين بلغ الانحراف المعياري 0.55 يدل على هناك تقارب إجابات أفراد العينة، ومن هذه النتائج نفس أن أغلب الأساتذة يعتمدون على الطريقة التقليدية في الشرح دون استخدام الذكاء الاصطناعي، وكذلك ضعف تكوين وتدريب الأساتذة في كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وكذلك عدم توفر تطبيقات أو منصات تفاعلية تساعد على تبسيط المفاهيم العلمية وإضافة إلى ذلك محدودية استخدام الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(18): جدول يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي الأساتذة عبر أدوات مثل تحويل النص إلى كلام مسموع_ الترجمة وتبسيط المحتوى.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	1	%2.9	2.08	0.37
لا أوافق	29	%85.3		
محايد	4	%11.8		
مجموع	34	%100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(18) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا ب"لا أوافق" بتكرار 29 و نسبة 85.3% وهي أعلى نسبة بمعنى وجهة نظر غير موافقة على فعالية هذه الأدوات في العملية التعليمية أي أنها لم تساعد أو تبسط المحتوى بشكل واضح أو تساهم في ترجمة النصوص أو تحويلها إلى ملفات صوتية ، وهي نسبة كبيرة ثم تليها فئة "محايد" بنسبة 11.8% تشير أن هناك فئة لم تحدد موقفاً، وفئة "لا أوافق" بشدة بلغت 2.9% تدل على وجود اتجاه رافض لفكرة مساهمة هذه الأدوات في العملية التعليمية، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.08 يقع ضمن المدى المنخفض في مقياس ليكارت الخماسي أما الانحراف المعياري بلغ 0.37 يعنى وجود إجابات متقاربة لدى الأساتذة ويمكن تفسير هذه النتائج بقلّة توفر الوسائل التقنية داخل الجامعة التي تسمح بتنفيذ الأدوات وقلّة اعتماد الأساتذة على أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة أثناء التدريس ونقص الوعي حول كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وعدم تغيير اعتماد الأساتذة على الطريقة التعليمية القديمة أكثر من الوسائل الرقمية الحديثة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(19): جدول يبين توفير الذكاء الاصطناعي محتوى تعليميا محدثا ومتجددا في المجال العلمي للأستاذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	1	2.9%	2.38	0.77
لا أوافق	23	67.6%		
محايد	7	20.6%		
أوافق	2	5.9%		
أوافق بشدة	1	2.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) أن أغلبية أفراد العينة تميل إيجابتهم نحو "لا أوافق" وهي أعلى نسبة 67.6% تدل عدم موافقة أفراد العينة على أن الذكاء الاصطناعي لا يوفر محتوى تعليميا محدثا ومتجددا في المجال العلمي للمبشرين ثم تليها فئة "محايد" بنسبة 20.6% تعكس وجود فئة لم تحدد موقفها من فعالية الذكاء الاصطناعي في تجديد المحتوى التعليمي ثم تليها الفئات "أوافق وأوافق بشدة" ولا أوافق بشدة بنسب منخفضة مقارنة بفئة "لا موافق" مما يعكس محدودية الثقة في قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم محتوى علمي متجدد وحديث وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.38 يقع ضمن المدى المنخفض في مقياس ليكارت الخماسي أما الانحراف المعياري 0.77 يدل على وجود تقارب بين إجابات المبشرين ويمكن تفسير النتائج بضعف التكوين والتدريب أو نقص الوعي بكيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية وربما يواجه الأساتذة صعوبة في الوصول إلى مصادر دقيقة عبر هذه التقنيات بمعنى المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي غير دقيقة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(20):جدول يبين تعزيز الذكاء الاصطناعي من تنوع أساليب عرض المحتوى مثل تقديم أمثلة تطبيقية واضحة_ تقديم شروحات متعددة_ رسوم بيانية ذكية لتوضيح التقديم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	3	8.8%	2.02	0.45
لا أوافق	27	79.4%		
محايد	4	11.8%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال جدول رقم(20) أن أغلبية أفراد العينة تميل إجاباتهم نحو "لا أوافق" بنسبة 79.4% وهي أعلى نسبة ويشير إلى عدم موافقة أفراد العينة على فكرة أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تنوع أساليب عرض المحتوى مثل الرسوم البيانية الذكية والشروحات المتعددة والرسوم البيانية الذكية أي أن الذكاء الاصطناعي لا يساهم بالشكل الكافي في تنوع طرق عرض المحتوى،في حين بلغت نسبة "محايد" 11.8% تعكس وجود فئة لم تحدد موقفها تجاه فعالية الذكاء الاصطناعي و الفئة "لا أوافق بشدة" بنسبة 8.8% ضعيفة مقارنة بنسبة "لا أوافق" وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.02 يقع ضمن المدى منخفض حسب مقياس ليكارت الخماسي أما الانحراف المعياري 0.45 يدل على وجود تقارب إجابات الباحثين ونفسر هذه النتائج بقلة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة داخل المؤسسة ونقص التدريب والتكوين على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في عرض المحتوى وربما يعتمد المستخدمون عن الطريقة التقليدية القديمة أكثر من الوسائل والوسائط الذكية التفاعلية وربما صعوبات تقنية وضعف البنية التكنولوجية وعدم تطوير برامج تدريبية تساعد على توظيف الرسوم الذكية في تقديم المحتوى ويمكن تشجيع الأساتذة على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم لتحسين جودة الشرح وجذب انتباه المتلقي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

4-3- تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث:

جدول رقم(21): جدول يبين تعزيز الذكاء الاصطناعي استقلالية الطالب في التعلم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق	14	41.2%	2.9	0.90
محايد	7	20.6%		
أوافق	13	38.2%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(21) أن هناك تبايناً في آراء أفراد العينة حيث بلغت نسبة "لا أوافق" 41.2% أي أغلب المبحوثين لا يرون أن الذكاء الاصطناعي يعزز استقلالية الطالب بشكل كافٍ، ثم تليها فئة "أوافق" بنسبة 38.2% وهي قريبة من نسبة "لا أوافق" أي نسب متقاربة، ويعكس وجود اتجاه إيجابي لدى فئة تعتبر أن الذكاء الاصطناعي يساعد الطالب على التعلم الذاتي واكتساب المعرفة عن طريق إمكانيته الخاصة، أما فئة "محايد" بلغت 20.6% يشير هذا إلى تردد بعض المبحوثين وعدم وضوح أثر الذكاء الاصطناعي لديهم، وبلغ المتوسط الحسابي 2.9 منخفض ضمن مقياس ليكارت الخماسي ويشير إلى عدم وجود موافقة بين أفراد العينة حول فعالية الذكاء الاصطناعي في تعزيز استقلالية الطالب في التعلم، أما الانحراف المعياري 0.90 فيظهر وجود تباين في الآراء مقارنة بالجدول السابق ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن اختلاف الآراء ناتج عن تفاوت مستوى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وربما الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي يقلل من اجتهادهم الشخصي وقدرتهم العقلية وكذلك قد تعود نسبة "لا أوافق" إلى ضعف التكوين الرقمي لدى الطلبة أو الأساتذة في كيفية استغلال هذه التقنيات وعدم قدرة الذكاء الاصطناعي على مساعدة الطلبة على تنظيم وقتهم ووضع خطط تناسب احتياجاتهم وقد تكون البنية التكنولوجية أو ضعف توفر الانترنت من العوامل التي تحد من فعالية الذكاء الاصطناعي في دعم استقلالية الطالب، فمن الضروري تقديم دورات تدريبية للطلبة حول الاستخدام الصحيح والأكاديمي لأدوات الذكاء الاصطناعي .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(22): جدول يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي الطلبة على تحسين مستواهم الأكاديمي "

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	1	%2.9	3.02	1.02
لا أوافق	13	%38.2		
محايد	5	%14.7		
أوافق	14	%41.2		
أوافق بشدة	1	%2.9		
المجموع	34	%100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) أن آراء أفراد العينة حول عبارة "مدى مساعدة الذكاء الاصطناعي في تحسين مستواهم الأكاديمي" ، بلغت فيها نسبة فئة "أوافق" %41.2 هي أعلى نسبة مسجلة مما يعكس وجود تطلعات إيجابية لدى الطلبة تجاه هذه التقنيات كأداة تطويرية ثم تليها فئة " لا أوافق" بنسبة متقاربة جداً بلغت %38.2 تشير إلى أن أغلبية المبحوثين لم يلمسوا بعد أثراً حقيقياً للذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة الدراسية للطلبة، في حين بلغت نسبة "محايد" %14.7 وهو ما يشير إلى عدم وضوح موقفهم حول فاعلية هذه الأدوات، وقد بلغ المتوسط الحسابي 3.02 ضمن مقياس ليكارت الخماسي ما يشير إلى غياب الموافقة بين أفراد العينة أما الانحراف المعياري بلغ 1.02 تشير قيمته المرتفعة إلى تشتت الآراء وتباينها، ونفسر هذه النتائج بأن استفادة الطلبة من الذكاء الاصطناعي لا تزال متفاوتة وتعتمد بشكل أساسي على مهارة الطالب في توظيف هذه الأدوات بشكل أكاديمي صحيح، فبينما يراها البعض وسيلة لتعميق الفهم، قد يراها آخرون مجرد أدوات تكميلية لم تؤثر في جوهر تحصيلهم العلمي و قد يعود هذا التباين إلى اختلاف التخصصات الدراسية، حيث تظهر فاعلية الذكاء الاصطناعي في بعض العلوم بشكل أوضح من غيرها، مما يدفع إلى ضرورة توجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات لضمان تحسين مستواهم الأكاديمي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(23):جدول يبين تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابيا على زيادة الدافعية نحو التعليم

البدائل	تكرار	نسبة مئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق	11	32.4%	2.97	0.79
محايد	13	38.2%		
أوافق	10	29.4%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(23) أن آراء أفراد العينة تميل نحو فئة "محايد" 38.2% وتمثل المرتبة الأولى ثم تليها الفئة "لا أوافق" بنسبة 32.4% ما يشير إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لا يرون أن للذكاء الاصطناعي قدرة على تحفيز الطلبة للتعلم، أنه ليس عاملا مساعدا في جعل العملية التعليمية أكثر جاذبية وتفاعلاً، ثم تليها فئة "أوافق" بنسبة 29.4% تشير إلى أن هناك مبحثين يربطون بين استخدام التقنية وبين زيادة دافعية الطلبة الشخصية نحو التعلم وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.97 ضمن المدى المحايد لمقياس ليكارت الخماسي أما الانحراف المعياري بلغ 0.79 وهو يشير إلى أن آراء المبحوثين تميل إلى التباعد ويمكن أن نفسر هذه النتائج بأن تأثير الذكاء الاصطناعي على الجانب النفسي والتحفيزي لدى الطلبة لا يزال محدودا وقد يسهل الذكاء الاصطناعي إنجاز المهام وقد لا ينجح في خلق شغف تعليمي جديد لدى الطالب، كما قد يشير ارتفاع نسبة محايد إلى أن الطلبة يتعاملون مع الأدوات لمجرد مواكبة العصر دون زيادة في رغبتهم الذاتية نحو التعلم.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(24): جدول يبين التأثير السلبي للذكاء الاصطناعي على التفكير النقدي والتحليلي لدى بعض الطلبة(الاكتفاء بالمعلومة الجاهزة دون فهم عميق_تراجع مهارة الاجتهاد الشخصي)

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	12	35.3%	1.94	0.91
لا أوافق	15	44.1%		
محايد	4	11.8%		
أوافق	3	8.8%		
مجموع	34	100%		

من خلال الجدول رقم(24) أن أغلب أفراد العينة رفضوا الفكرة حيث بلغت فئة "لا أوافق" المرتبة الأولى بنسبة 44.1% ثم تليها فئة "لا أوافق بشدة" بنسبة 35.3% ويشار أن أغلبية الباحثين يرفضون أن فكرة الاعتماد على التقنيات يؤدي إلى تراجع مهارة الاجتهاد الشخصي و الاكتفاء بالمعلومات الجاهزة، ثم فئة "أوافق" كانت ضئيلة حيث بلغت 8.8% مع غياب فئة أوافق بشدة أما فئة "محايد" فقد بلغت نسبة 11.8% وهذا يعكس وجود وعي مرتفع لدى الأساتذة بقدرة الطلبة على الفصل بين استخدام التقنية كأداة وبين الحفاظ على قدراتهم التحليلية والنقدية، و قد بلغ المتوسط الحسابي 1.94 يدل على ثقة العينة في استقلالية الطلبة الذهنية وكما بلغ الانحراف المعياري 0.91 يشير على رفض أفراد العينة فرضية التأثير السلبي، ويمكن تفسير هذه النتائج أن الطلبة ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي كعامل وليس بديل للعقل البشري فهم يدركون أن المعلومة الجاهزة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي هي مجرد بداية انطلاق تتطلب منهم فحصا وتحليلا.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (25): جدول يبين أن الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تراجع دور التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب وضعف المشاركة لدى بعض الطلبة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	6	17.6%	2.52	1.07
لا أوافق	13	38.2%		
محايد	6	17.6%		
أوافق	9	26.5%		
مجموع	34	100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن أفراد العينة تميل آراؤهم نحو رفض الاعتقاد بأن الذكاء الاصطناعي يتسبب في تراجع التفاعل المباشر بين الأساتذة والطلبة حيث احتلت الفئة "لا أوافق" المرتبة الأولى بنسبة 38.2% ثم تليها فئة "أوافق" بنسبة 26.9% يدل وجود فئة توافق على الفكرة نتيجة الاعتماد على الإجابات والحلول التقنية الجاهزة ثم فئتان "لا أوافق بشدة" و"محايد" بنسبة متساوية 17.6% وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.52 ضمن المدى غير موافق من مقياس ليكارت الخماسي أما الانحراف المعياري 1.07 يعكس وجود تباين يدل على أن طريقة التواصل تختلف من طالب لآخر حسب طريقة استخدامه للتقنية ويمكن أن نفسر هذه النتائج بأن الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة للعملية التعليمية لا تلغي التفاعل بين الأستاذ والطالب وكذلك الذكاء الاصطناعي يساهم أحيانا في تحفيز المشاركة وقد تزداد ثقة الطالب في طرح الأسئلة والمناقشة داخل القسم. من خلال الإجابات والحلول التقنية الجاهزة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.52 الذي يشير أن الفكرة العامة لدى الأساتذة عن الطلبة هي ضعف المشاركة عند استخدام الذكاء ويمكن أن نفسر هذه النتائج أن الذكاء الاصطناعي ينظر إليه كأداة مساعدة تضاف إلى العملية التعليمية ولا تلغي ركائزها الأساسية مثل التفاعل بين الأستاذ وطالبه ، فالذكاء الاصطناعي يساهم أحيانا في تحفيز المشاركة وقد تزداد ثقة الطالب في طرح الأسئلة والمناقشة داخل القسم.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(26): دور الذكاء الاصطناعي في الكسل الذهني وضعف المثابرة لدى الطالب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	13	38.2%	1.91	0.93
لا أوافق	14	41.2%		
محايد	4	11.8%		
أوافق	3	8.8%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(26) أن أغلبية أفراد العينة اتجهت بشكل واضح نحو لا "أوافق" على أن الذكاء الاصطناعي يسبب الكسل الذهني بنسبة 41.2% حيث احتلت المرتبة الأولى ثم تليها فئة " لا أوافق بشدة" بنسبة 38.2% مما يعكس وعياً لدى الطلبة بأن هذه التقنيات هي أدوات تطويرية وليست بدائل للعقل البشري حيث لا يرون في تقنيات الذكاء الاصطناعي عائقاً أمام نشاطهم الذهني وقد بلغ المتوسط الحسابي 1.91 أي أنه منخفض ضمن مدى مقياس ليكارت الخماسي ما يدل على رفض العينة فكرة الكسل الذهني، أما الانحراف المعياري 0.93 يشير إلى وجود تقارب كبير في وجهات نظر الباحثين، ويمكن تفسير هذه النتائج أن الطلبة يرون أن الذكاء الاصطناعي يحررهم من المهام التكرارية المرهقة مما يتيح لهم التركيز على العمليات الذهنية العليا كالنقد والتحليل وهو ما ينفي تهمة الكسل، وكذلك هذه الأدوات منشط ذهني يساعد الطالب في البحث، مما يدفعه للاستمرار والمثابرة، وتعكس النتائج أن الطلبة يتعاملون مع الذكاء الاصطناعي بالمنطق و أن تأثير الذكاء الاصطناعي على المجهود الذهني للطالب لا يزال إيجابياً في رأي الباحثين، وكذلك الطالب لا يكتفي بالحلول الجاهزة بل يتعامل معها في النقد والمراجعة وهي عملية تتطلب جهداً ذهنياً وليس تكاسلاً.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

4-4- تحليل وتفسير نتائج المحور الرابع:

جدول رقم(27): جدول يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	2	5.9%	2.41	0.89
لا أوافق	22	64.7%		
محايد	5	14.7%		
أوافق	4	11.8%		
أوافق بشدة	1	2.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(27) أن آراء المبحوثين تميل بوضوح نحو " لا أوافق " التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة 64.7% لا يرون أن الذكاء الاصطناعي يحسن الأداء البيداغوجي لدى الأساتذة ثم تليها فئة "محايد" بنسبة 14.7% وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.41 وهي منخفضة ضمن مدى مقياس ليكارت الخماسي وتؤكد أن الذكاء الاصطناعي لا يحدث قفزة نوعية في الأداء البيداغوجي و الانحراف المعياري 0.89 يشير أن هناك عدم تجانس في آراء المبحوثين ونفسر النتائج أن وجود أدوات الذكاء الاصطناعي لا يعني تحسن الأداء، وربما يرى المبحوثين أن الأداء البيداغوجي يتطلب مهارات تواصلية وذكاء يمتلكه الأستاذ وحده وأن الاعتماد المفرط على التقنية ينمط العملية التعليمية، أن الأساتذة يرون أن تحسين التدريس لا يعتمد على الآلات التقنية، بل يرتبط أساساً بمهارات الأستاذ الشخصية وقدرته على التواصل والتفاعل الحقيقي مع الطلبة داخل قاعات الدراسة لا يمكن للذكاء الاصطناعي تعويضها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(28):جدول يبين مساعدة الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس أفضل من الطرق التقليدية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	3	8.8%	2.23	0.81
لا أوافق	24	70.6%		
محايد	4	11.8%		
أوافق	2	5.9%		
أوافق بشدة	1	2.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم(28) أن أغلبية أفراد العينة تميل نحو فئة "لا أوافق" التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة كبيرة 70.6% باعتبار أن الذكاء الاصطناعي لا يساعد في إعداد الدروس أكثر من الطريقة التقليدية ثم تليها فئة "محايد" تحتل المرتبة الثانية بنسبة 11.8%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا "أوافق بشدة ب2.9%، و أوافق بنسبة 5.9% وفئة "لا أوافق بشدة" 8.8% أن الذكاء الاصطناعي يساهم في إعداد الدروس أفضل من الطريقة التقليدية وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.23 منخفضة ضمن مدى مقياس ليكارت الخماسي و أما الانحراف المعياري 0.8 يشير إلى توافق آراء الأساتذة على عدم تجاوز الطرق التقليدية في إعداد الدروس ونفسر هذه النتائج نلاحظ أن أغلبية آراء العينة "غير موافق وغير موافق بشدة بلغت 79.4% لا تؤيد فكرة قدرة وتفوق الذكاء الاصطناعي على الطرق التقليدية في التحضير البيداغوجي وتلخيص المراجع وإعداد خطط الدروس مقارنة بالجهد اليدوي التقليدي، ويعكس عدم رغبة أساتذة التعليم العالي في التغيير من الطرق الكلاسيكية وتبني أساليب تفاعلية تتماشى مع التكنولوجيا الحالية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(29): جدول يبين دور الذكاء الاصطناعي في توفير الجهد والوقت في تحضير الدروس أفضل من الطرق التقليدية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	4	%11.8	2.02	0.52
لا أوافق	25	%73.5		
محايد	5	%14.7		
مجموع	34	%100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(29) أن آراء أفراد العينة رافضة لفكرة أن الذكاء الاصطناعي يوفر الجهد والوقت في تحضير الدروس بشكل أفضل من الطرق التقليدية حيث بلغت فئة "لا أوافق" أعلى نسبة ب 25 تكرار ما يمثل %73.5 ثم تليها فئة "محايد" بنسبة %14.7 من إجمالي العينة مع وجود فئة محايدة ثم تليها فئة "لا أوافق بشدة" ب 5 تكرارات و بنسبة %11.8 ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.02 وهي منخفضة ضمن مقياس ليكارت الخماسي و تؤكد عدم موافقة العينة على هذه العبارة، أما الانحراف المعياري بلغ 0.52 يعني هناك توافق بين آراء الأساتذة حول رفض فكرة توفير الوقت والجهد، ونفسر هذه النتائج بأن الأساتذة يرون أن الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث والتحضير قد لا يحقق الفاعلية المطلوبة في توفير الوقت والجهد مقارنة بالجهد الذاتي، حيث يميل أغلبية أفراد العينة إلى الالتزام بالخطوات الكلاسيكية لضمان دقة وموثوقية المادة العلمية، وتجنب الهدر الزمني الذي قد تستغرقه مراجعة وتدقيق المخرجات الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(30): جدول يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في العمل البيداغوجي في تحسين جودة المحتوى التعليمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	2	5.9%	2.29	0.71
لا أوافق	23	67.6%		
محايد	6	17.6%		
أوافق	3	8.8%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(30) آراء أفراد العينة حول دور الذكاء الاصطناعي في رفع جودة المحتوى التعليمي ضمن العمل البيداغوجي، سجلت فئة "لا أوافق" بتكرار 23 بنسبة 67.6% المرتبة الأولى حيث رفضت عبارة أن الذكاء الاصطناعي يساهم في رفع جودة المحتوى التعليمي ، ثم تليها فئة "محايد" بلغت 6 تكرارات و 17.6% تدل عدم وجود رأي واضح ثم تليها فئة "لا أوافق بشدة" بتكرارين و 5.9% أي عدم الاقتناع التام بالعبارة، و قد بلغ المتوسط الحسابي 2.29 ضمن مدى مقياس ليكارت الخماسي أي أن أفراد العينة غير موافقون على العبارة أما الانحراف المعياري 0.71 يعكس إجابات المبحوثين مع تقارب إجاباتهم ويمكن أن نفسر النتائج بأن المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي يفتقر أحيانا للدقة العلمية والاعتماد على هذه التقنيات يؤدي إلى إنتاج محتوى تعليمي منمط ومتكرر يفتقر للإبداع .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (31): جدول يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات التعليمية (تحديد الأهداف التعليمية _ تنظيم المحتوى العلمي وتبسيطه شرحه _ استخدام العروض التفاعلية)

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	4	11.8%	2.08	0.57
لا أوافق	23	67.6%		
محايد	7	20.6%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (31) أن آراء أفراد العينة كانت رافضة لعبارة الذكاء الاصطناعي مساهم في تطوير الممارسات التعليمية و تحديد الأهداف التعليمية وأن أكثر الإجابات "لا أوافق" بتكرار 23 ونسبة 67.6% وهي أعلى نسبة ثم تليها فئة "محايد" بتكرار 7 حيث بلغت 20.6% ثم فئة "لا أوافق بشدة" ب 4 تكرارات ونسبة 11.8% تدل أن هناك فئة رافضة تماماً للفكرة ، والمتوسط الحسابي 2.08 ضمن المدى المنخفض لمقياس ليكارت الخماسي وأما الانحراف المعياري بلغ 0.57 بقيمة منخفضة جداً تدل أن هناك اتفاقاً كبيراً في آراء أفراد العينة أي معظمهم متفقون على أنه لا توجد مساهمة كبيرة للذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة التعليمية. ونفسر هذه النتائج بأن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي ليست أوتوماتيكية بل نسبية تختلف من أستاذ لآخر ومن تخصص لآخر، وأن مهارة الأستاذ في استخدام هذه الأدوات تحدد مدى تحسن مستواه الأكاديمي، لأن الأدوات وحدها لا تصنع التميز بدون عقل ناقد ومبدع وأن الذكاء الاصطناعي أكثر فاعلية في تخصصات معينة مثل العلوم التقنية مقارنة بغيرها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

4-5- تحليل وتفسير نتائج المحور الخامس:

جدول رقم (32): جدول يبين علاقة ضعف البنية التحتية التكنولوجية المتطورة بتبني الأساتذة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	10	29.4%	1.97	0.83
لا أوافق	17	50%		
محايد	5	14.7%		
أوافق	2	5.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) آراء أفراد العينة حول مدى تأثير البنية التحتية التكنولوجية المتطورة كعائق أمام الأساتذة في تبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي حيث أن أغلبية الآراء تميل نحو عدم الموافقة على أن ضعف البنية التحتية هو العائق الأساسي إذ احتلت المرتبة الأولى فئة "لا أوافق" بنسبة 50% ثم تليها فئة "لا أوافق بشدة" بلغت 29.4% لم تتقبل الفكرة تماماً ثم تليها فئة "محايد" بلغت 14.7% تكرارات 5 تكرارات و 14.7% فئة مترددة موقفهم غير واضح ثم الفئة الأخيرة بلغت تكرارين بنسبة 5.9% وقد بلغ المتوسط الحسابي 1.97 وهو منخفض ضمن مدى مقياس ليكارت الخماسي يؤكد رفض العينة لهذه العبارة أما الانحراف المعياري 0.83 يدل وجود تقارب في إجابات المبحوثين ويمكن تفسير هذه النتائج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يتطلب بنية تحتية متطورة داخل المؤسسة و يمكن الوصول إليها عبر الهواتف الذكية أو الحواسيب الشخصية المرتبطة بشبكة الانترنت العادية والعائق الحقيقي ليس مادياً (أجهزة وشبكات) وإنما معرفي والرغبة في القدرة على التعامل مع هذه الأدوات هي الأهم وليست توفر البنية التحتية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(33):جدول يبين علاقة غياب تأطير علمي وقانوني واضح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية بدفع الأساتذة إلى عدم تبني هذه التكنولوجيا

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	7	20.6%	2.08	0.83
لا أوافق	20	58.8%		
محايد	4	11.8%		
أوافق	3	8.8%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(33) أن أغلبية أفراد العينة إجاباتهم تميل نحو "لا أوافق" و يرون أن غياب الإطار القانوني والعلمي ليس هو السبب وراء عدم التبني ، حيث تحصلت فئة "لا أوافق" على أعلى نسبة 58.8% ثم تليها فئة " لا أوافق بشدة" بنسبة 20.6% و هي فئة غير مقتنعة تماما بالفكرة بينما بلغت نسبة "محايد" 11.8% وهي فئة موقفهم غير واضح ،في حين سجلت فئة " أوافق" أقل نسبة 8.8% ترى أن التأطير العلمي و القانوني غير واضح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، كما بلغ المتوسط الحسابي 2.08 ضمن المستوى المنخفض لمقياس ليكارت الخماسي وهو يدل على أن اتجاهات أفراد العينة تميل إلى عدم الاتفاق مع العبارة أما الانحراف المعياري بلغ 0.83 فيشير إلى وجود تقارب نسبي في إجابات المبحوثين وعدم وجود تشتت كبير ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الأساتذة لا يعتبرون غياب تأطير القانوني والعلمي هو السبب الرئيسي وراء ضعف تبني الذكاء الاصطناعي وكذلك نقص التكوين و التدريب وضعف البنية التحتية الرقمية وقلة الوعي بكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(34):جدول يبين وجود ممانعة لدى بعض الأساتذة تجاه تغيير أساليب التدريس التقليدية بأساليب الذكاء الاصطناعي الرقمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	3	8.8%	2.11	0.59
لا أوافق	25	73.5%		
محايد	5	14.7%		
أوافق	1	2.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(34) أن آراء أفراد العينة الراضة لفكرة ممانعة بعض الأساتذة تجاه تغيير أساليب التدريس التقليدية بأساليب الذكاء الاصطناعي الرقمي أن الفئة الطاغية "لا أوافق" بلغت 73.5%، ثم تليها فئة "محايد" اتجاه الفكرة وهي فئة متزدة وفئة "لا أوافق بشدة" غير مقتنعة تماماً بالفكرة وبالنظر للمتوسط الحسابي 2.11 المنخفض ضمن مدى مقياس ليكارت الخماسي يؤكد أن العينة لا تميل للموافقة على وجود ممانعة تجاه التغيير التقني فهذا يشير إلى النسبة التي تمثل فئة "غير موافق" على فكرة وجود ممانعة أما الانحراف المعياري 0.59 فهو بقيمة منخفضة تشير إلى اتفاق في إجابات أفراد العينة، ونفسر هذه النتائج أن النسبة 73.5% مرتفعة تعكس نفسية الأستاذ الجامعي فهو يرى نفسه مستعداً للتخلي عن الطرق التقليدية إذا ما توفرت الوسائل الذكية الفعالة، وأن الأستاذ ينظر للذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة وهذا يسقط فكرة الممانعة التقليدية وكذلك يدرك الأساتذة أن أساليب التدريس التقليدية قد لا تتماشى مع متطلبات الجودة في التعليم العالي الحديث.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(35): جدول يبين علاقة عوائق استخدام الذكاء الاصطناعي بالنزاهة الأكاديمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	5	14.7%	2.08	0.71
لا أوافق	23	67.6%		
محايد	4	11.8%		
أوافق	2	5.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(35) أن أغلبية أفراد العينة تميل نحو " لا أوافق" حيث بلغت نسبة 67.6% وهي فئة معارضة تماما لفكرة لا توجد عوائق لاستخدام الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالنزاهة الأكاديمية ، ثم تليها فئة "لا أوافق بشدة" بنسبة 14.7% و فئة "لا أوافق" 67.6% نتحصل على 82.3% من عينة الدراسة لا يرون أن النزاهة الأكاديمية تشكل عائقا حقيقيا أمام استخدام الذكاء الاصطناعي ثم فئة "محايد" بنسبة 11.8% وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.08 تؤكد أن الإجابة العامة تقع في نطاق "لا أوافق" حسب مقياس ليكارت الخماسي حيث القيم المنخفضة تشير نحو لا أوافق أما الانحراف المعياري بلغ 0.71 بقيمة منخفضة تؤكد وجود اتفاق بين الأساتذة على هذا الرأي، أي أن وجهات نظرهم غير مشتتة ونفسر النتائج بأن المخاوف المتعلقة بالسرقة العلمية كقيام طالب بنسخ بحوث من الذكاء الاصطناعي و الإجابة في الامتحان أو الانتحال الرقمي لا تمنع الأساتذة الجامعي من الانفتاح على تقنيات الذكاء الاصطناعي ولديهم قناعة بأن هذه المشكلات ليست عائقا جوهريا والذكاء الاصطناعي مجرد وسيلة مساعدة ، و تعكس النتائج وعيا أكاديميا، فالأساتذة يرون في الذكاء الاصطناعي فرصة للتطوير أكثر مما يرون فيه تهديدا للقيم العلمية، ويجب توفير الوعي بكيفية الاستخدام السليم كما أن الاعتماد المفرط يقلل من الإبداع لدى الطالب ويضعف المهارات.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(36): جدول يبين إن كان اختلاف الإمكانيات بين الطلبة من حيث الأجهزة والاتصال بالإنترنت يؤدي إلى فجوة في التعليم وعدم تكافؤ الفرص التعليمية

البدايل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	4	11.8%	2.08	0.62
لا أوافق	24	70.6%		
محايد	5	14.7%		
أوافق	1	2.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(36) أن أغلبية أفراد العينة أجابوا حول العبارة اختلاف الإمكانيات التقنية يؤدي إلى فجوة تعليمية وعدم تكافؤ الفرص " ب "لا أوافق" بنسبة 70.6% و قمنا بجمعها مع فئة "لا أوافق بشدة" 11.8% نجد أن الأغلبية الطاغية تمثل 82.4% من العينة تشير إلى أن اختلاف الإمكانيات التقنية لا يسبب فجوة في تكافؤ الفرص، ثم تليها الفئة "أوافق" 2.9% وهي نسبة ضعيفة ثم الفئة "محايد" بلغت 14.7% وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.08 وهو منخفض حسب مقياس ليكارت الخماسي مما يؤكد أن التوجه العام للعينة هو رفض العبارة أما الانحراف المعياري 0.62 يدل على اتفاق في إجابات أفراد العينة وعدم تشتت آرائهم ويمكن أن نفسر هذه النتائج رفض الأساتذة لهذه الفكرة أن الأجهزة و الإنترنت ليس عائقا في الوقت الحالي و يمكن رد ذلك إلى انتشار الهواتف الذكية وتوفر الاتصال لدى معظم الطلبة وقد ينظر الأساتذة إلى أن جودة التعليم أو تكافؤ الفرص تعتمد على مجهودات الطلبة وسرعة استيعابهم أكثر من اعتمادهم على نوع الجهاز و سرعة الاتصال خاصة إذا كانت المنصات التعليمية المستخدمة بسيطة لا تتطلب إمكانيات تقنية معقدة وتعكس النظرة الإيجابية أن تكنولوجيا وسيلة مساعدة وليست أداة تمييز .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (37): جدول علاقة عوائد استخدام الذكاء الاصطناعي بالتحيز الخوارزمي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا أوافق بشدة	4	11.8%	2.11	0.68
لا أوافق	24	70.6%		
محايد	4	11.8%		
أوافق	2	5.9%		
مجموع	34	100%		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) أن آراء أفراد العينة حول عبارة "توجد عوائد لاستخدام الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالتحيز الخوارزمي أن أغلبية أفراد العينة تتجه نحو " لا أوافق" 70.6% وحيث بلغت نسبة الذين أجابوا ب"لا أوافق" و" لا أوافق بشدة" 82.6% ثم تليها الفئة "محايد" بلغت نسبة 11.8% أما الفئة "موافقة" لا تتعدى 5.9% وقد بلغ المتوسط الحسابي 2.11 ضمن مقياس ليكارت الخماسي مما يؤكد أن التوجه للعينة هو نفي وجود عوائد كبيرة تتعلق بالتحيز الخوارزمي في بيئتهم التعليمية أما الانحراف المعياري 0.68 يدل على وجود اتفاق وعدم تشتت الإجابات أي معظم الأساتذة متفقون على هذا الرأي وفسر النتائج بأن الأساتذة يمتلكون ثقة كبيرة في حيادية أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة، وقد يعود سبب الرفض إلى أن استخدامات الذكاء الاصطناعي في الجامعة تتركز على الجوانب التقنية أو البحثية لا تظهر فيها التحيزات الثقافية أو الاجتماعية و قد يشير رفض العينة لوجود العائق غير أن التحيز الخوارزمي مفهوم تقني معقد وليس عائقا ملموسا لدى الأساتذة مما يجعلهم يرون أن الأداة محايدة تماما.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(38):جدول يبين مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بجامعة ورقلة

البدائل	التكرار	النسبة مئوية
لم يجب	10	29.4
الجانب التقني والمادي	7	20.6
الجانب البيداغوجي والتدريبي	10	29.4
غياب المنهجية	7	20.6
مجموع	34	100

أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، يرون أن فاعلية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة محدودة أو شبه معدومة، تعني أن أكثر من ربع العينة لا يحسون بوجود أثر حقيقي للذكاء الاصطناعي في التدريس أو التعليم، وهذا يشير إلى أن الاستخدام لا يزال تجريبيًا أو هامشيًا وحسب آراء الأساتذة ومن وجهة نظرهم يرجع هذا إلى أسباب من بينها الجانب البيداغوجي والتدريسي الذي قدر بـ 29.4%، وهذه النسبة تدل على أن ثلث من الأساتذة يرون أن الذكاء الاصطناعي لا يساهم في تحسين تحضير الدروس وتنظيمها وتطوير مهاراتهم التدريسية البيداغوجي، وهذا يعكس وجود فجوة بين إمكانيات الذكاء الاصطناعي في التقييم الشخصي والتقييم الآلي ودعم التعليم وبين الواقع الميداني في الجامعة، حيث لا يزال التوظيف محدود بسبب ضعف التكوين، وكذلك الجوانب المادية والتقنية وغياب المنهجية التي قدرت بـ 20.6%، وتشير هذه إلى أن قرابة من الأساتذة يربطون ضعف الفاعلية بعد توفر الانترنت جيداً أو أجهزة ملائمة وبرامج ومنصات مدعومة بالذكاء الاصطناعي مدمجة في النظام التعليمي، وسياسات أو مناهج واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم(39): جدول يبين أهم المقترحات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

البدائل	تكرار	نسبة مئوية
لم يجب	6	17.6%
متطلبات تقنية والبحثية	12	35.3%
التكوين وتدريب	11	32.4%
الضوابط الأخلاقية والقانونية	2	5.9%
الدمج البيداغوجي والتطوير	3	8.8%
مجموع	34	100%

تظهر أن أغلب الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، يركزون على الجانبين التقني والتكويني عند الحديث عن شروط ومقترحات تفعيل الذكاء الاصطناعي، بينما يعطون أولية أقل لجوانب التكوين البيداغوجي التي في الجدول، حيث أن نسبة المتطلبات التقنية والبنية التحتية قدرت بـ 35.3%، تدل هذه النسبة العالية على أن الأساتذة يعتبرون البنية التحتية (الانترنت والأجهزة والبرمجيات والمنصات...) هي الخطوة الأولى للتمكن من توظيف الذكاء الاصطناعي بفعالية في التعليم العالي، هذا لانعدام وجود شبكة موثوقة أو أجهزة كافية أو برامج ملائمة وهو ما يحد من القدرة على تجريب التطبيقات أو اعتمادها في الحصص أو التقييم. وأن نسبة التكوين والتدريب التي قدرت بـ 32.4% وهذا يعني أن الأساتذة يدركون حاجاتهم إلى تكوين مهني وتدريب مستمر لفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس، وتصميم الأنشطة، وتحليل نتائج الطلاب، وهناك من لم يجب على هذا السؤال وقدرت نسبتهم بـ 17.6%، وهذه المجموعة قد تعبر عن عدم وعي كاف بمقترحات تفعيل الذكاء الاصطناعي أو عدم اهتمام واضح بهذا الموضوع عند بعض الأساتذة، بحيث بعضهم لم يختبره بعد و لا يملك رؤية واضحة للإجراءات الواجب اتخاذها، ونسبة الدمج البيداغوجي والتطوير التي قدرت بـ 8.8% وهذه النسبة المنخفضة تدل على أن عددا قليلا من الأساتذة يركزون على كيفية إدماج الذكاء الاصطناعي في تصميم المحتوى، التقييم، والأنشطة التقييمية،

5- عرض وتفسير نتائج الدراسة:

تعد عملية تفسير النتائج خطوة أساسية تهدف إلى الكشف عن دلالات الأرقام والمؤشرات الإحصائية المتوصل إليها، وتحويلها من مجرد بيانات كمية جامدة إلى معاني علمية مفهومة وذلك بالرجوع إلى طبيعة الظاهرة المدروسة، وخصائص عينة الدراسة والسياق العام الذي أجريت فيه، وهو ما يمثل الغرض الأساسي للبحث الوصفي. ويتوقف نجاح الباحث في تفسير نتائجه على قدر ما تكون الاستفادة من هذه النتائج، وكلما ساعدت هذه التفسيرات على الإلمام بكافة خصائص الظاهرة وأبعادها والعوامل المؤثرة فيها تيسر للباحث أن يضع تفسيراً متكاملًا للظاهرة التي يدرسها، أو بمعنى آخر نظرية خاصة بيها" (سيدي سلمان، 2014، ص 138).

5-1- النتائج الجزئية للدراسة:

- توصلت الدراسة إلى استجابة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بنسبة كبيرة 76.5%، وهي نسبة تدل على الاستخدام الفعلي للأساتذة، إي هناك استجابة على مستوى التبني للتقنيات الذكية .

- يوجد استخدام من خلال التطبيقات والمواقع المتاحة عبر الانترنت التي يستخدمها أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ومن بينها تطبيق شات جي بي تي بنسبة 35 بالمائة وتطبيق جميني بنسبة 33.3%، وتطبيق ديسبيك بنسبة 20% أصبحت هذه التطبيقات تساعدهم في تلخيص النصوص والمحاضرات وإعداد الدروس وتوفير الوقت، و لكن تستخدم هذه التطبيقات بشكل فردي وغير رسمي دون تأطير وتنظيم لهذه التقنيات من طرف الكلية.

- يتضح بأن الأيام التي يعتمد فيها الأساتذة أكثر على الذكاء الاصطناعي و هي أيام إعداد البحث العلمي، حيث أن هناك إشباعات محققة عبر استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي والأنشطة الأكاديمية وكذلك في تحضير الدروس، وتصميم المحتوى التعليمي، وإعداد العروض التقديمية، وهذا يعكس أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا مهما وإيجابيا في تحسين جودة المواد التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- أن اعتماد الأساتذة على الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس بنسبة منخفضة وهي نسبة تعكس أن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس ويفضلون التفاعل البشري، ولكن مازال الذكاء الاصطناعي في مراحله الأولى ولا يزال محدودا وهذا يرجع إلى عدم اكتشاف بعض الأساتذة الإمكانيات الكاملة للذكاء الاصطناعي في هذه الجوانب .

-توصلت الدراسة أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة لا يلتزمون بوقت محدد لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، ولا يظهرون تفضيلا واضحا لفترة زمنية معينة بل يستخدمون الذكاء الاصطناعي في مختلف الأنشطة الأكاديمية كتحرير المحاضرات وتصحيح الواجبات، وكذلك البحث العلمي في أي وقت يناسب الأستاذ وليس في وقت زمني رسمي محدد ملزم.

- أظهرت الدراسة أن استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذكاء الاصطناعي يكون غالبا خارج وقت الدوام الرسمي، أي أوقات فراغهم أو في عطلة نهاية الأسبوع إي يقوم الأستاذ بمهامه في راحة وتركيز أكثر خارج بيئة العمل الرسمية ، وهذا لأن استعمال الذكاء الاصطناعي يبقى في طور الممارسات الشخصية وليس مدرجا داخل بيئة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- يساهم الذكاء الاصطناعي في جعل المناهج التعليمية الحالية أكثر تفاعلية وملاءمة ويعتبره أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كأداة مساعدة في العملية التعليمية، كإعداد المحتوى التعليمي للمحاضرات وإعداد العروض التقديمية للدروس لتعزيز العملية التعليمية ومواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة .

- توجد مخاوف لدى بعض أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات وتقييم الطلبة في الامتحانات والاستجابات، يرجع إلى مخاوف تتعلق بالدقة في المحتوى الناتج والتحيز وغياب البنية التحتية التقنية اللازمة، وكذلك نقص الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي و تحفظات منهجية أخلاقية في تقييم الطلبة .

- أن هناك اتجاه إيجابي في استخدام الذكاء الاصطناعي في تلخيص المحاضرات واستخراجها في شكل توضيحي، أي وجود وعي متزايد بفوائد الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في العملية التعليمية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- أن أغلب الأساتذة لا يوافقون بنسبة 67.6% على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي لعدم وجود الثقة في المعلومات التي يقدمها، والاعتماد على التكنولوجيا بدل العقل البشري.
- أغلب الأساتذة يعتمدون على الطرق التقليدية دون استخدام الذكاء الاصطناعي لأنه لا يساهم في تبسيط المفاهيم العلمية المقدمة للطلبة.
- أغلب اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن أدوات الذكاء الاصطناعي لا تساعد ولا تبسيط المحتوى التعليمي بشكل واضح لعدم توفر الوسائل التقنية في الجامعة التي تسمح بتنفيذ الأدوات وعدم تغيير الطرق التقليدية إلى وسائل رقمية حديثة .
- عدم موافقة الأساتذة على توفير الذكاء الاصطناعي محتوى تعليمي محدث ومتجدد بنسبة 67.6% ، يعود إلى ضعف التكوين والتدريب ونقص الوعي ومحدودية الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديث المحتوى التعليمي لدى الأساتذة .
- نستنتج أن الذكاء الاصطناعي لا يساهم بالشكل الكافي في تنوع طرق أساليب عرض المحتوى التعليمي بنسبة 79.1%، فالنتائج توحى بأن أغلب الأساتذة لا يمتلكون المهارات الكافية للتعامل مع الرسوم البيانية الذكية أو الوسائط التفاعلية مما يجعلهم يفضلون الطرق التقليدية .
- هناك اختلاف نسبي بين أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنهم لا يرون أن الذكاء الاصطناعي يعزز من استقلالية الطالب بشكل كافي، ويعود إلى ضعف توفر الانترنت فهي تحد من فعالية الذكاء الاصطناعي .
- هناك اتجاهات إيجابية عند أغلب آراء الأساتذة الذين يرون أن الذكاء الاصطناعي يساعد الطلبة في تحسين مستواهم الأكاديمي بـ 41.2% تعكس وجود تطلعات إيجابية .
- أن أغلب اتجاهات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية محايدة بـ 38.2 % نحو أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد على تحفيز دافعية الطلبة نحو التعليم، وأن هذه النسبة المحايدة من الأساتذة يرو محدودية التجربة المباشرة مع الأدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس مما يجعلهم غير قادرين على إصدار حكم قاطع.
- أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن الاعتماد على التقنيات لا يؤدي إلى تراجع مهارة الاجتهاد الشخصي، ويعود ذلك إلى أن الطلبة ينظرون للذكاء الاصطناعي كعامل مساعد وليس بديلا للعقل البشري .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- نستنتج أن الأساتذة يرون أن وجود أدوات الذكاء الاصطناعي لا يشكل عائقا في تراجع التفاعل والتواصل الإنساني في الجامعة، بل أن الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة للعملية التعليمية لا تلغي التفاعل بين الأستاذ والطالب ويساهم أحيانا في تحفيز المشاركة في طرح الأسئلة والمناقشة داخل القسم .
- أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن الذكاء الاصطناعي لا يسبب الكسل الذهني وضعف المثابرة لدى الطالب، بل أن هذه التقنيات مجرد أدوات تطويرية وليس بدائل للعقل البشري، وتأثير الذكاء الاصطناعي على المجهود الذهني للطالب لا يزال إيجابيا، وكذلك لا يكتفي الطالب بالحلول الجاهزة بل يتعامل معها بالنقد والمراجعة .
- عدم موافقة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء البيداغوجي، و أن هذا الأخير يتطلب مهارات وذكاء بشري وأن الاعتماد المفرط على التقنية ينمط العملية التعليمية .
- نستنتج أن أغلب اتجاهات الأساتذة تميل نحو أوافق وأوافق بشدة حول أن الذكاء الاصطناعي يساعد في إعداد وتحضير الدروس أفضل من الطرق التقليدية، ويعكس رغبة الأساتذة في التعليم العالي للتغيير من الطرق التقليدية إلى الحديثة .
- أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا يوافقون على أن الذكاء الاصطناعي يوفر الجهد والوقت في تحضير الدروس أفضل من الطرق التقليدية، إذ أن تعلم الأستاذ للأدوات الجديدة في حد ذاته يستهلك وقتا وجهدا كبيرين .
- أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لا يوافقون على مساهمة الذكاء الاصطناعي في رفع جودة المحتوى التعليمي ضمن العمل البيداغوجي نتيجة لأن المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي يفتقر الدقة العلمية.
- أن أغلب الأساتذة لا يوافقون على أن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي ليست أوتوماتكية بل تختلف من أستاذ إلى آخر حسب التخصصات .
- عدم موافقة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تأثير البنية التحتية التكنولوجية كعائق أمام الأساتذة في تبني تكنولوجية الذكاء الاصطناعي، إذ أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يتطلب بنية تحتية متطورة داخل المؤسسة بل يمكن الوصول إليها عبر الهواتف الذكية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

والحواسيب المرتبطة بشبكة الانترنت، والعائق الأساسي ليس ماديا (أجهزة) وإنما معرفي ورغبته في كيفية التعامل مع هذه الأدوات .

- عدم موافقة أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على أن غياب التأطير القانوني هو سبب رئيسي في ضعف تبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، هناك عوامل أكثر تأثيرا مثل نقص التكوين والتدريب وضعف البنية التحتية الرقمية وقلة الوعي باستخدام هذه التقنيات الذكية .
- ونستنتج من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول ممانعة بعض الأساتذة تجاه تغيير أساليب التدريس التقليدية بأساليب رقمية فالأستاذ الجامعي مستعد للتخلي عن الطرق التقليدية في حالة توفرت الوسائل الذكية الفعالة ويصبح ينظر للذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة فقط .
- أغلب الأساتذة لا يرون أن النزاهة الأكاديمية تشكل عائقا في استخدام الذكاء الاصطناعي لأن هذا الأخير مجرد أداة مساعدة للدعم والتطوير وليس لتهديد القيم العلمية وإنما لتوفير الوعي بكيفية الاستخدام الصحيح .

- أن أغلب الأساتذة لا يوافقون على أن اختلاف الإمكانيات التقنية يؤدي إلى فجوة تعليمية وعدم تكافؤ الفرص بين الطلبة، لأن الأجهزة والانترنت ليست عائقا في الوقت الحالي، وإنما الوعي بالمحتوى الفكري والنقدي أكثر من الأدوات، وتكافؤ الفرص تعتمد على مجهودات الطلبة وسرعة تعلمهم وأن التكنولوجيا وسيلة للمساعدة وليس للتمييز .

- أن أغلب الأساتذة لا يوافقون أن هناك عوائق لاستخدام الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالتحيز الخوارزمي لأن الأساتذة يمتلكون ثقة في حيادية أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لأن استخدامها في الجامعة يركز على الجوانب التقنية لا تظهر فيها التحيز الثقافي وأن مفهوم التحيز الخوارزمي مفهوم تقني معقد لم يكن عائقا ملموسا لدى الأساتذة .

- نستنتج من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة أنهم ينظرون في فاعلية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من زاوية محدودة أو شبه معدومة لا تسهم بشكل فعال لأن هناك نقص في تطوير الجانب البيداغوجي والتدريسي وكذلك الجوانب المادية والتقنية وعدم وجود سياسات ومنهجية واضحة لدى الأساتذة داخل الجامعة .

- نستنتج من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة أن أهم المقترحات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في الكلية وهي المتطلبات التقنية وتوفير البنية التحتية وكذلك

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

وجود تكوين مستمر و التدريب والدمج البيداغوجي والتطوير أي دمج الذكاء الاصطناعي في تصميم المحتوى والتقييم

5-2- النتائج العامة لدراسة وهي الإجابة على ضوء التساؤلات الفرعية وتتمثل فيما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أنماط وعادات استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، للذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تتمحور حول إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات والنصوص وإعداد العروض التقديمية وإعداد البحث العلمي والأنشطة الأكاديمية.
- توصلت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات سلبية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي، على جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلاب، لأن نسبة عدم الموافقة مرتفعة بـ 67.6% وهذا يشير إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي ما يزال بحاجة إلى تطوير أكبر ونشر وعي بآليات استخدامه، و فوائده التعليمية من أجل تعزيز الثقة في المعلومات التي يقدمها .
- أسفرت نتائج الدراسة عن الآثار التي يُخلفها استخدام الذكاء الاصطناعي، في العملية التعليمية على الطالب الجامعي من جهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، أن هناك آثار على الصعيد الإيجابي أسهم في الوصول إلى المعلومات وتنمية مهارات الطالب الجامعي في التعلم الذاتي وكشفت النتائج أن هناك تأثير محدود على الطالب الجامعي، في حالة توفر بيئة تعليمية وتدريب مناسب يساعدان الطالب على الاستفادة من هذه التقنيات .
- كشفت نتائج الدراسة أن آثار استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، على الأداء البيداغوجي لدى الأستاذ، ترتب عليه آثار إيجابية من بينها، في عملية إعداد الدروس والمحاضرات والمساعدة في تلخيص النصوص الطويلة والمراجع العلمية وتنوع مصادر المعلومات والإطلاع على أحدث المستجدات العلمية، ومن بين الآثار السلبية تراجع الثقة في المعلومات نظرا لافتقار مخرجات الذكاء الاصطناعي أحيانا للدقة العلمية المطلوبة وإشكالية أخلاقية مرتبطة بحدود استخدام الذكاء الاصطناعي في التقييم والتصحيح .
- أوضحت نتائج الدراسة التحديات التكنولوجية والبيئية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، من بين التحديات التكنولوجية نقص التكوين والتدريب وضعف البنية التحتية الرقمية ونقص في تطوير الجانب

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

البيداغوجي والتدريسي والجوانب المادية والتقنية، أما التحديات البيئية عدم وجود سياسات ومنهجية واضحة لدى الأستاذ داخل الجامعة وقلة الوعي المعرفي لاستخدام هذه التقنيات الذكية، وعدم رغبة الأستاذ في معرفة كيفية التعامل معها .

6- مناقشة نتائج الدراسة:

6-1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات: بناء على الفرضيات التي وضعت في بداية الدراسة، سنحاول من خلال النتائج إثبات صحة الفرضية أو نفيها أو تحققها جزئياً، وقد تم وضع خمس فرضيات حول الموضوع وهي على النحو التالي:

الفرضية الأولى: تتمثل أنماط وعادات أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية فيما يلي: كإعداد الدروس وتلخيص المحاضرات وإعداد أسئلة الامتحانات، وأيام تصحيح الامتحانات والاستجابات و اختلاف فترات استخدام الذكاء الاصطناعي.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة 76.5% من الأساتذة المبحوثين يستخدمون الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وتتركز هذه الاستخدامات أساساً في إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات والنصوص، وهذا ما يتوافق مع ما افترضته الفرضية في شقها المتعلق بالتحضير والإعداد ونفت توظيف الذكاء الاصطناعي، في إعداد أسئلة الامتحانات وأيام تصحيح الاختبارات والاستجابات مما يشير أن استخدام الأساتذة لهذه التقنية لا يزال في مرحلة التحضير والإعداد، أكثر من مرحلة التقييم وفيما يخص اختلاف فترات الاستخدام، فقد أكدت النتائج هذا التباين بين الأساتذة إذ تفاوتت وتيرة توظيف الذكاء الاصطناعي، من أستاذ لآخر بحسب طبيعة تخصصه وحجم تجربته مع هذه الأدوات الرقمية، تحققت الفرضية الأولى تحققاً جزئياً، إذ أثبتت النتائج صحة الشق المتعلق بإعداد الدروس وتلخيص المحاضرات واختلاف فترات الاستخدام، وفي حين لم تتأكد بصورة كاملة الأنماط المرتبطة بمرحلة التقييم والامتحانات.

الفرضية الثانية : يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التفاعل والوضوح والدقة في المحتوى التعليمي الذي يقدمه الأستاذ للطالب الجامعي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم موافقة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على أن الذكاء الاصطناعي، يُسهم في رفع مستوى الوضوح والدقة في المحتوى التعليمي المقدم للطالب الجامعي، و اكتشفت هذه النتيجة أن الأساتذة المبحوثين ينظرون إلى أن

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المحتوى الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي، يفتقر إلى الدقة العلمية المطلوبة في البيئة الأكاديمية الجامعية، مع غياب الثقة في المعلومات التي تقدمها هذه الأدوات، واحتمالية وقوع الذكاء الاصطناعي في أخطاء علمية، أو معلومات مضللة يصعب على الطالب تمييزها ونقدها، ولهذا جاءت نتائج الدراسة الميدانية في اتجاه معاكس تماما لما افترضته هذه الفرضية، وعليه لم تتحقق الفرضية الثانية .

الفرضية الثالثة : يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الطالب الجامعي بجامعة ورقلة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالإيجاب والسلب.

تشير نتائج الدراسة مؤكدة لهذه الفرضية غير أنها كشفت في الوقت ذاته تباين واضح في وجهات نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حول طبيعة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على الطالب الجامعي، فمنهم من يرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي له آثار إيجابية ملموسة على الطالب الجامعي تتجلى في تسهيل الوصول إلى المعلومات العلمية الحديثة، وتعزيز قدرته على التعلم الذاتي وتحسين مستواه الأكاديمي وتنمي مهاراته المعرفية، ومن جهة أخرى أن هناك آراء محايدة بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يحفز دافعية الطلبة نحو التعلم والاعتماد على التقنيات لا يؤدي إلى تراجع مهارة الاجتهاد الشخصي بطريقة توظيفه ودرجة وعيه باستخدامه، ولهذا تحققت الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في تحسين أداء الأستاذ على صعيد الحصول على المعلومات الحديثة وتقديمها بأفضل الأساليب للطلاب الجامعي .

تشير نتائج الدراسة والتي جاءت في اتجاه مغاير لما افترضته هذه الفرضية، إذ يرى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدم موافقتهم على أن الذكاء الاصطناعي يُحسن أداءهم البيداغوجي بشكل فعلي ملموس، وهذا من خلال نقص التكوين والتدريب المتخصص الذي يحول دور توظيف الذكاء الاصطناعي توظيفا بيداغوجيا سليما ومدرسا، وغياب ثقافة الدمج المنهجي لهذه التقنية ضمن الممارسة التدريسية اليومية للأستاذ، هناك قناعة لدى بعض الأساتذة بأن الكفاءة البيداغوجية مرتبطة بالخبرة الإنسانية والتراكم المعرفي أكثر من ارتباطها بالأدوات التكنولوجية، ومحدودية البنية التحتية الرقمية التي تضيف هامش الاستفادة الفعلية من إمكانات الذكاء الاصطناعي، لهذا لم تتحقق الفرضية الرابعة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفرضية الخامسة : التحديات التكنولوجية والبيئية تؤثر بشكل سلبي على تبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة من بين التحديات التكنولوجية ضعف البنية التحتية الرقمية في الجامعة ونقص التدريب، ومن بين التحديات البيئية ثقافة المؤسسة والدعم الإداري .

تشير نتائج الدراسة أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة أبدوا عدم موافقتهم على اعتبار ضعف البنية التحتية الرقمية، داخل المؤسسة عائقاً أمام تبني الذكاء الاصطناعي، مستندين في ذلك على أن أدوات الذكاء الاصطناعي لا تستلزم بنية تحتية متطورة، كون الوصول إليها متاح عبر الهواتف الذكية و الحواسيب الشخصية المرتبطة بشبكة الانترنت، مما يجعلها في متناول الأستاذ، في المقابل كشفت النتائج أن العائق الحقيقي الذي يعيق تبني هذه التقنية، ليس مادياً و تقنياً بالدرجة الأولى، وإنما هو عائق معرفي ورغبي بامتياز، يتجلى في محدودية الوعي بكيفية التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها بيداغوجياً، إضافة إلى ضعف الدافعية والرغبة في اقتحام هذا المجال التكنولوجي الجديد لدى بعض من الأساتذة، تحققت الفرضية تحقفا جزئيا فهي تؤكد وجود تحديات تعيق الذكاء الاصطناعي لأن النتائج الميدانية أعادت ترتيب هذه التحديات وصوبت طبيعتها، مؤكدة أن العائق الأول ليس البنية التحتية المادية بل الاستعداد المعرفي والوعي التقني لدى الأستاذ نفسه.

6-2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

أشارت نتائج دراستنا إلى عدد من النقاط التي اتفقت فيها، وعدد من النقاط التي اختلفت فيها مع نتائج الدراسات السابقة، سنعرضها على النحو التالي :

اتفقت دراستنا مع دراسة شريفي سلمى (2019) أن هناك إشباكات من الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، من بينها تنمية المهارات وخلق تنافس أكاديمي والاستغناء عن القوى البشرية وتقوية وتوسيع إدراك الأساتذة، كما توصلت إليه دراستنا هناك إشباكات محققة عبر استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد البحث العلمي والأنشطة الأكاديمية، وتصميم المحتوى التعليمي، وهو يلعب دوراً مهماً و إيجابياً لدى الأساتذة لتوسيع وتنمية مهاراتهم العلمية .

اختلفت دراستنا مع دراسة سيدي أحمد كبداني وعبد القادر بادن (2021) أظهرت هذه الدراسة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة، يساهم بدرجة كبيرة في ضمان الجودة في بعض جوانبها وكبيرة جدا في جوانب أخرى، لأن المتوسطات المرجعية لآراء المفردات كانت أكبر

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

من 3.33% وهو ما يفسر تلك الدرجات، بينما توصلت دراستنا أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بجامعة قاصدي مراح ورقلة، لا يساهم بدرجة كبيرة في ضمان الجودة في بعض الجوانب وهذا حسب ما أظهرته إحصائيات الدراسة للعيينة والمتوسطات الحسابية لآراء الأساتذة .

اختلفت دراستنا مع دراسة أمجد محمود درادكة وآخرون (2023) أظهرت الدراسة حول تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي تتمثل بارتفاع تكلفة تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بينما توصلت دراستنا أن هناك تحديات تكنولوجية وبيئية ومعرفية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة، ومن بينها التحديات التكنولوجية نقص تطوير الجانب البيداغوجي والتدريسي والجوانب المادية والتقنية وضعف البنية الرقمية، ونقص التكوين والتدريب، أما التحديات البيئية تتمثل في عدم وجود سياسات ومنهجية واضحة لدى الأستاذ داخل الجامعة وقلة الوعي لاستخدام هذه التطبيقات الذكية.

اتفقت دراستنا مع دراسة لبنى أحمد بيلي (2024) أظهرت هذه الدراسة في تفضيل أكثر معظم العينة (71) استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وهو نفس ما توصلت إليه دراستنا في استجابة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مراح ورقلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بنسبة كبيرة (76.5) وهي تدل على الاستخدام الفعلي للأساتذة إي هناك تبني للتقنيات الذكية .

اتفقت دراستنا مع دراسة محبوبى رفيق (2024) أظهرت هذه الدراسة وجود ميول إيجابية لدى أساتذة الجامعة نحو توظيف هذه التكنولوجيا لتحقيق معايير جودة العملية التعليمية بالرغم من وعيهم بأهمية العوائق التي تحول دون ذلك، بينما توصلت دراستنا أن هناك ميول إيجابية واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة، كما أثبتته الإحصائيات أن هناك استخدام فعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتحقيق بعض الجوانب مثل مساعدتهم في إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات والنصوص الطويلة والعروض التقديمية، رغم النقائص والعراقيل داخل الجامعة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

اتفقت دراستنا مع دراسة بوشلاغم حنان (2025) أظهرت عدم وجود تأثير معنوي لربوت التعليمي لتحسين جودة التعليم العالي، وتوصلت دراستنا إلى عدم وجود تأثير معنوي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وفق مناهج وسياسات واضحة لدى الأستاذ داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وهذا ما أكدته الإحصائيات والأرقام في عملية التدريس بنسبة منخفضة (8.8)، وهذا يثبت أن استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مازال في مراحله الأولى ولا يزال محدود وهذا يرجع إلى عدم اكتشاف بعض الأساتذة إلى الإمكانيات الكاملة لتبني الذكاء الاصطناعي في هذه الجوانب .

اتفقت دراستنا مع دراسة خالد شويني (2025) أظهرت أنه يوجد تجريب لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة عبر شبكة الانترنت مثل (شات جي بي تي) من طرف الأساتذة والطلبة، لكنه يتم بشكل فردي وغير رسمي دون تنظيم وتأطير هذه التطبيقات من طرف الجامعة الجزائرية، كما توصلت إليه دراستنا يوجد استخدام من خلال التطبيقات والمواقع المتاحة عبر الانترنت التي يستخدمها أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ومن بينها (شات جي بي تي، جيميني، وديسبوك) ولكن تستخدم هذه التطبيقات بشكل فردي وغير رسمي دون تأطير وتنظيم لهذه التطبيقات من طرف الكلية .

6-3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء المقترح النظري:

6-3-1- نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

بناء على مبادئ نظرية الاستخدامات و الإشباعات ترى أن الأفراد يستخدمون الوسائل بشكل نشط وهادئ لتحقيق إشباعات محددة، وهم يختارون الوسيلة بناء على احتياجاتهم وهناك أنماط وعادات ودوافع للأساتذة، لاستخدام الذكاء الاصطناعي مثل تلخيص المحاضرات والنصوص وإعداد الدروس وتقديم العروض التقديمية بأساليب تفاعلية، ومتابعة التطورات التكنولوجية الحديثة، ولكن استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية محدود بشكل نسبي، ولا يزال في مراحله الأولى، ورغم ذلك إذ يتضح أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يتعاملون مع أدوات الذكاء الاصطناعي، بشكل فعلي وإيجابي بوصفها وسائل نشطة يوظفها لتحقيق اشباعات مهنية ومعرفية محددة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

6-3-2- نظرية انتشار المبتكرات:

نناقش نتائج الدراسة على ضوء نظرية انتشار المبتكرات، إذ يتبين أن الذكاء الاصطناعي لم يصل بعد إلى مرحلة الانتشار الواسع في الوسط الأكاديمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتشير اتجاهات الأساتذة إلى تمركزهم بين مرحلة الإقناع ومرحلة القرار كما تعكس النتائج أن درجة التوافق مع الثقافة الأكاديمية السائدة تمثل عائقاً أمام التبني في حين أن الأساتذة الذين أبدوا اتجاهات إيجابية نحو الذكاء الاصطناعي يجسدون فئة المتبنين الأوائل القادرين على التأثير في زملائهم .

6-3-3- نظرية الحتمية التكنولوجية :

من خلال نتائج الدراسة على ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية أن الذكاء الاصطناعي لا يساعد الأستاذ فقط على التدريس فقط، بل يعيد تعريف ماهية التدريس ذاتها وهذا من خلال أساليب الشرح والتقييم بفعل الذكاء الاصطناعي، فهذا دليل على أن التكنولوجيا أعادت تشكيل الممارسة التدريسية بصورة تلقائية، وهو صميم الحتمية التكنولوجية ومن خلال منظور النظرية إذ لا يبدو الذكاء الاصطناعي مجرد وسيلة تقنية اختيارية في يد الأستاذ، بل قوة تحويلية تفرض نفسها على منظومة التعليم العالي وتعيد تشكيل الأدوار والعلاقات، وتكشف استجابات الأساتذة عن وعي متزايد بهذه القوة التحويلية، فمنهم من الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، من يستقبلها بوصفها فرصة للتحرر من القيود التقليدية، ومنهم من يراها تهديداً لاستقلاليته المهنية، وهو ما يعكس بدقة التوتر القائم بين التيارين المتقائل والتشاؤم داخل الحتمية التكنولوجية، من طرف أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، منهم من تقبل هذه التكنولوجيا الحديثة لأنها أدت إلى تغيير أنشطته الأكاديمية وفي مسيرته العلمية، ومنهم من لا يتقبلها من خلال مخاوف أخلاقية و مهنية في مساره الأكاديمي.

الخاتمة

الخاتمة

تأسيساً على ما تم استعراضه وتحليله خلال هذه الدراسة الميدانية، والتي سعت إلى تسليط الضوء على موضوع "أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي دراسة ميدانية على عينة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة" تبين أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحمل في طياته آثاراً إيجابية وسلبية متباعدة في رحاب الكلية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة المستقاة من آراء الأساتذة، أن الذكاء الاصطناعي أثراً ملموساً في الرفع من الجودة التعليم العالي، حيث برزت أهم أنماط وعادات استخدامه من قبل الأساتذة في العملية التعليمية حول إعداد الدروس وتلخيص المحاضرات، تقديم العروض التقديمية، وتطوير البحث العلمي والأنشطة الأكاديمية.

وفي المقابل برزت بعض الآثار السلبية من وجهة نظر الأساتذة حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلاب، والتي ما تزال بحاجة إلى تطوير أكبر ونشر واسع للوعي بآليات استخدامه من أجل تعزيز الثقة في المعلومات التي يقدمها، ورغم ذلك فقد أسفرت الآثار الإيجابية عن إسهام استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في الوصول إلى المعلومات، تنمية مهارات الطالب الجامعي في التعليم الذاتي، ومساعدته في إعداد الدروس وتلخيص النصوص الطويلة، مما يفتح آفاقاً جديدة لتلبية احتياجات كل متعلم.

ومع ذلك فإن هذه الدراسة لم تغفل بعض التحديات التي تقف عائقاً أمام تبني الذكاء الاصطناعي، والتي تتمثل أساساً في ضعف البنية التحتية التكنولوجية، ونقص الدورات التكوينية والتدريبية لأساتذة حول كيفية استخدام هذه التقنيات في التعليم العالي، فضلاً عن الحاجة الملحة لتطوير طرق التدريس والإبداع.

وفي الختام يمكن القول إن استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة رغم ما يحمله من إيجابيات وسلبيات يواجه جملة من التحديات التكنولوجية أبرزها نقص التكوين والتدريب، ضعف البنية التحتية الرقمية، وتحديات البيئة التعليمية المرتبطة بغياب السياسات والمنهجيات الواضحة لدى الأساتذة، ونقص الوعي المعرفي في استخدام هذه التقنيات.

ونأمل أن تسهم هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة للنقاش والتطوير وأن تكون لبنة أساسية تسهم في تعزيز جودة التعليم العالي في جامعتنا وخاصة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبما يمكن أساتذتنا من مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية.

التوصيات للدراسة:

بناء على ما سبق، تقترح دراستنا الحالية توصيات وهي كما يلي:

- 1- وضع استراتيجيات وسياسات والمناهج واضحة لدى الأساتذة لدمج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- 2- تحفيز أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باستخدام الوسائل التقنية الحديثة التي تساعد على دمج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- 3- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي بجامعة ورقلة بكلية علوم الإنسانية والاجتماعية(الانترنت).
- 4- توفير البنية التحتية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة وبجامعة عامة.
- 5- توفير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية منصات تعليمية ذكية مما تدعم نشاط التفاعل بين الطلبة والأساتذة وتدعم التعليم الذاتي.
- 6- متابعة التطورات التكنولوجية الحديثة في الذكاء الاصطناعي.
- 7- تعزيز التعاون بين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذوي الخبرة وكفاءة عالية في تكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
- 8- على كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التحلي بالبدائل الجديدة تتماشى مع متطلبات جودة التعليم العالي في العملية التعليمية.
- 9- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي سلوكيات أخلاقية وقانونية.
- 10- على جامعة قاصدي مرباح ورقلة وبخصوص كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية توفير دورات تكوينية لتدريب الأساتذة حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.
- 11- تطوير طرق التدريس والإبداع والوعي لدى أساتذة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. أبراش، إبراهيم. (2008). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية (ط1). دار الشروق: عمان.
2. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية (ط1). مؤسسة الوراق.
3. أبو العلا، محمد. (2013). نظريات الاتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الاتصال والعولمة (ط1). دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع: جامعة كفر الشيخ.
4. أحمد، هاشم سامية. الدنانى عبد المالك. (2016). مناهج بحوث الاتصال الحديثة (ط1). دار حنين للنشر والتوزيع: الأردن.
5. إسماعيل، محمود حسن. نظريات الإعلام. المكتب المصري للمطبوعات.
6. أنجرس، مورييس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية (ط2). دار القصبة للنشر والتوزيع: الجزائر.
7. بن مرسل، أحمد. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (ط4). دار المطبوعات الجامعية: الجزائرية.
8. بوحوش، عمار. الذنبيات محمد محمود. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (ط4). ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
9. تواتي، نور الدين. (2013). ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (10)، 183_189.
10. جبران، مسعود. (1992). الرائد معجم لغوي عصري (ط7). دار العلم للملايين: بيروت- لبنان.
11. جقريف، زكرياء. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، 12(03)، 458_469.
12. الحاج، كمال. (2020). ١.
13. حجاب، محمد منير. (2000). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (ط3). دار الفجر للشروق والتوزيع: القاهرة.
14. الحجامي، عمار محمد. (2023). نظريات الاتصال. جامعة ذي قار. كلية الإعلام.

15. الدليمي، عبد الرزاق.(2015). نظريات الاتصال: في القرن الحادي والعشرون. الطبعة العربية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان-الأردن.
16. دليو، فضيل.(2010). التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال: مفاهيم-نظريات-مبادئ-استعمالات-آفاق. دار الفايز للطباعة والنشر: قسنطينة.
17. دليو، فضيل.(2023، أ). البحوث الكمية إجراءات تطبيقية (ط1). عمان الأردن للوثائق.
18. دليو، فضيل.(2023، ب). اختيار العينات عبر الانترنت في البحوث الاجتماعية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 6(2)، 1-20.
19. دليو، فضيل.(2024). مدخل إلى منهجية البحث العلمي. طبعة إلكترونية. منشورات مخبر الاستخدام والتلقي: الجزائر.
20. راضي، وسام فاضل.(2023). العينات في بحوث الإعلام (ط1). دار الكتب والوثائق: بغداد.
21. الزاوي، الطاهر أحمد. مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح المنير. دار العربية: ليبيا -تونس
22. ساعي، علاء محمد.(2024). الذكاء الاصطناعي: آفاق وتطبيقاته في مجال الإدارة الحديثة. دار مؤسسة رسلان للطباعة.
23. سيد، سليمان عبد الرحمان.(2014). مناهج البحث. كلية التربية. جامعة عين شمس.
24. شفيق، محمد.(2010). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.
25. شويني، خالد.(2025). آفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية داخل الجامعات الجزائرية. "دراسة استشرافية" رسالة الدكتوراء في الطور الثالث. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 1954. قالمة.
26. صادق، أحمد طارق.(2016). أساسيات الذكاء الاصطناعي: طرائق البحث تمثيل المعرفة والاستنتاج (ط1). دار الكتب والوثائق: بغداد.
27. الصاوي، محمد. مبارك محمد.(1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. الطبعة العربية الأولى. القاهرة.

27. عبد الفتاح، محمد. الصرفي، حافظ.(2002). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. (ط1). دار وائل للنشر: عمان.
28. العلاق، بشير. نظريات الاتصال: مدخل متكامل. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
29. عويسي، كمال.(2021). خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية لجامعة عاشور بالجلفة، 6(01)، 521- 529.
30. عيروط، عصام.(2024). مستقبل الذكاء الاصطناعي: تحديات قانونية وأخلاقية (ط1). المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسة والاقتصادية: ألمانيا
31. عيسى ورغ، نورا. عيسى ورغ، سارة.(2022). الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة التعليم العالي. المؤتمر العلمي الدوري الثالث لكلية التربية بنالوت. جامعة نالوت.
32. الغامدي، محمد بن فوزي.(2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم(ط1). شبكة الألوكة قسم الكتب:الدمام.
33. غربي، صباح. بنشوش، محمد.(2023). الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات من المجتمع الافتراضي. مجلة الحوار الثقافي، 11(03)، 41- 51.
34. الفاتح، حمد محمد. سطوطاح، سميرة.(2019). مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث (ط1). دار الحامد للنشر والتوزيع: الجزائر.
35. لإعلام والاتصال منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
36. لحميدي، عادل.(2023). جودة التعليم العالي وعلاقتها بإدارة التغيير التنظيمي لدى الأستاذ الإداري. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 8(01)، 295- 311.
37. لطروش، آمنة.(2024). تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: الايجابيات والتحديات. مجلة التراث، 15(01)، 11- 22
38. المحمودي، محمد سرحان علي.(2019). مناهج البحث العلمي(ط3). دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء.
39. مذكور، إبراهيم.(1983). المعجم الفلسفي الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية. مصر-القاهرة.
40. يواب، رضوان.(2015). الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدى. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(21)، 71- 86،

الملاحق



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
السنة الثانية ماستر



تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة
استبيان للتحكيم حول

أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي

"دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة"

ننتقدم بكل احترامنا للأساتذة الأفاضل، ونضع بين أيديكم استمارة استبيان عنوانها أعلاها من أجل مناقشتها وإعطاء رأيكم ووجهة نظركم حول المحاور التي تطرقنا إليها في الاستبيان وتعديل بعض العبارات لغويا ومنهجيا، وضبط كل محور أو كلمة أو حرف ليس في مكانه وإخراجها في شكلها النهائي.

نشكركم على مساعدتكم لنا في تحكيمكم لاستمارة الاستبيان، تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

-السؤال الرئيسي :

- ما هو أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

- التساؤلات الفرعية:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟.

2 - ما هو أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي المقدم للطلاب من وجهة

نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ؟

3 - ما هي الآثار التي يخلفها استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ؟

4 - ما هي آثار استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الأداء البيداغوجي.

للأساتذة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ؟

5 - ما هي التحديات التكنولوجية والبيئية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من

وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة ؟

أولاً : البيانات الشخصية

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر : من 25-35 سنة ☐ من 36-45 سنة ☐ من 46-55 سنة ☐ من 56-65 سنة ☐
من 65 سنة فما فوق ☐

3 - الرتبة العلمية

- أستاذ ☐ - أستاذ محاضر (أ) ☐ - أستاذ محاضر (ب) ☐ - أستاذ مساعد ☐

4 - سنوات الخبرة في التدريس الجامعي:.....

5- قسم الانتماء: قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ☐ - قسم علم النفس والأرطوفونيا ☐
- قسم علوم التربية والفلسفة ☐ - قسم علوم الإعلام والاتصال ☐ - قسم العلوم الإنسانية ☐

المحور الأولي : أنماط وعادات استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بورقلة الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

1 -هل تستخدم (ين) أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك لا انتقل إلى المحور الثاني

2- ماهي تطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها عادة في العملية التعليمية ؟

☐ GhtaGpT ☐ Gemini ☐ Copilot ☐ Cardscan ☐ Grok

Deepssk ☐

أخرى أذكرها.....

3 -ماهي الأيام التي تعتمد(ين) فيها أكثر على الذكاء الاصطناعي ؟

-أيام التدريس ☐ - أيام تحضير الدروس ☐ - أيام إعداد الاستجابات والاختبارات ☐

- أيام تصحيح الاستجابات و الاختبار ☐

- أيام أخرى اذكرها

4- ما هي الفترة التي تستخدم (ين) فيها الذكاء الاصطناعي أكثر من غيرها

- الفترة الصباحية ☐ - الفترة المسائية ☐ - الفترة الليلية ☐
 - لا يوجد وقت محدد ☐

5- هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي غالبا :

وقت الدوام الرسمي ☐ - خارج وقت الدوام الرسمي ☐

6- هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس و إعداد المحتوى

التعليمي للمحاضرات

نعم ☐ لا ☐

هل تستعين (ين) بالذكاء الاصطناعي في إعداد العروض

التقديمية للدروس ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في إعداد أسئلة الاختبارات ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبة في الاستجابات والامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تستخدم (ين) الذكاء الاصطناعي في تلخيص المحاضرات واستخراجها في شكل

توضيحي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة المحتوى التعليمي، المقدم للطلاب

من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المحتوى التعليمي (تلخيص الدروس - تقديم شروحات إضافية - إنشاء أسئلة متنوعة)					

					2-يساعد الذكاء الاصطناعي الأستاذ (ة) على تبسيط المفاهيم العلمية المقدمة للطلبة.
					3- يساعد الذكاء الاصطناعي الأستاذ (ة) عبر أدوات مثل تحويل النص إلى كلام مسموع - الترجمة وتبسيط المحتوى.
					4- يوفر الذكاء الاصطناعي محتوى تعليمياً محدثاً ومتجدداً في مجالات العلمي.
					5- يعزز الذكاء الاصطناعي من تنوع أساليب عرض المحتوى مثل تقديم أمثلة تطبيقية واضحة - تقديم شروحات متعددة - رسوم بيانية ذكية لتوضيح التقديم.

المحور الثالث: الآثار التي يُخلفها استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الطالب من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1- يعزز الذكاء الاصطناعي استقلالية الطالب في التعلم					
2-يساعد الذكاء الاصطناعي الطلبة على تحسين مستواهم الأكاديمي					
3-يؤثر الذكاء الاصطناعي إيجابيا على زيادة الدافعية نحو التعليم					
4-يؤثر الذكاء الاصطناعي سلباً على التفكير النقدي والتحليلي					

					لدى بعض الطلبة (الاكتفاء بالمعلومة الجاهزة دونفهم عميق - تراجع مهارة الاجتهاد الشخصي)
					5-يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تراجع دور التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب وضعف المشاركة لدى بعضالطلبة.
					6 -يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى الكسل الذهني وضعف المثابرة لدى الطالب

المحور الرابع : آثار استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية على الأداء البيداغوجي للأستاذ من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-يساعد الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء البيداغوجي للأستاذ					
2- يساعد الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس أفضل من الطرق التقليدية .					
3-يوفر الذكاء الاصطناعي الجهد والوقت في تحضير الدروس أفضل من الطرق التقليدية .					
4- يساهم الذكاء الاصطناعي في العمل البيداغوجي في تحسين جودة المحتوى التعليمي					
5-يساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات التعليمية (تحديد الأهداف التعليمية - تنظيم المحتوى العلمية وتبسيطه شرحه - استخدام العروض التفاعلية)					

المحور الخامس : التحديات التكنولوجية والبيئية لتبني الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-ضعف البنية التحتية التكنولوجية المتطورة بشكل عائقاً أمام الأساتذة في تبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.					
2- غياب تأطير علمي وقانوني واضح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية تدفع الأساتذة إلى عدم تبني هذه التكنولوجيا.					
3- توجد ممانعة لدى بعض الأساتذة تجاه تغيير أساليب التدريس التقليدية بأساليب الذكاء الاصطناعي الرقمي.					
4-توجد عوائق لاستخدام الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالنزاهة الأكاديمية					
5-اختلاف الإمكانيات بين الطلبة من حيث الأجهزة والاتصال بالانترنت يؤدي إلى فجوة في التعليم وإلى عدم تكافؤ الفرص التعليمية .					
6- توجد عوائق لإستخدام الذكاء الاصطناعي مرتبطة بالتحيز الخوارزمي					

سؤالين مفتوحين :

1- ما مدى فاعلية استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بجامعة ورقلة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..

2- في رأيك، ما هي أهم المقترحات لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

قائمة الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الرتبة الوظيفية	جامعة الانتماء
- جيتي نادية	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- أمال عساسي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- فاطمة الأسود	أستاذ محاضر (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- فاطمة الزهراء سعداوي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- عمر ناصر باي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة